

السيرة الاستبركية



بعد عام للحياة النيابية في السجن

محمد محمود باشا مطلا من نافذة الباب — ما رأيك بعد هذه السنة ؟

مصر — لا تظن اني اُتغير ولو مضت ألف سنة

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشراكات { ٦٠ قرش عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يفتق عليها مع ادارة الجريدة

الشرف العسكري والانحلال الاخلاقي

يوماً عضواً في مجلس عسكري ويشترك في اصدار حكم كالذي أصدره المجلس العسكري في الاسبوع الماضي، لم ير مجلس التاديب في جريمة ذلك الضابط وهي اضعاف جريمة الجندي الا مسألة ناهية يكتفي ان تكون عقوبتها وقف ثلاثة أشهر بلا راتب.

ونحن مع احترامنا المحكمين والهيئتين اللتين أصدرتهما لاستطيع الا ان نشعر بان العدل يتالم لهذا التفاوت في العقاب اذا وقع على مذبذبين تساوت جرماتهما تساوي مطلقاً، فبالك والتفارق بين الجرمين كبير، والتفارق بين ظروف المذنبين كذلك كبير. فهذا الجندي معاقب من أن واجبه كجندي يقضي عليه بالتسك بمبادئ الشرف، فانه رجل جاهل لم يزل من التهذيب جزءاً يسيراً مما ناله ذلك الضابط المتعلم الحاصل على الشهادات المدرسية. أضف الى ذلك أن من مهمة الضابط أن يشرف على سلوك جنوده وأن يحاسبهم على ما يرتكبونه من الامور الماسة بشرفهم العسكري، فالفرق فيه بطبيعة الحال أنه أشد تقدراً للشرف العسكري من جنده وأكثر منهم غيرة على ذلك الشرف، فاذا هونى واجباته وانحطت نفسه الى أن يصبح رجلاً متعجكاً مستهتراً بالاخلاق والكرامات ساطياً على أعراض الذين اؤتمن على أعراضهم وأرواحهم كان بلا شك أكبر اجراماً من ذلك الجندي الذي لا تسمح له معلوماته ولا تربته بتقدير الشرف بالميزان الذي يقدره به رئيسه المتعلم المهذب.

ألسنا نشعر أمام هذه التفاوت في توزيع العدل بين رجال من مهنة واحدة، أن من الواجب النظر في اتقاء هذا التفاوت بالقضاء على السبب الذي يؤدي اليه؟ وهذا السبب كما هو ظاهر هو اختلاف الهيئات التي يحاكم أمامها الضباط والجنود.

وانه أغرى امرأة متزوجة بالفساد وعاشرها معاشره غير شريفة وضبطه زوجها معها في بيت الزوجية في حال غزبية. وسبق هذا الضابط من البيت الذي ضبط فيه الى مركز البوليس حافي القدمين عارياً إلا من جلباب مزقه المشادة بينه وبين الذين ساقوه الى مركز البوليس. قدم هذا الضابط الى المحاكمة أمام مجلس التاديب، وبعد أن ثبتت عليه الجريمة حكم عليه بوقف ثلاثة أشهر بدون راتب. فلما انتهت هذه الثلاثة الاشهر عاد الى وظيفته حاكماً بين الناس يلجأ اليه من يطلبون حماية أعراضهم من الذئاب البشرية.

فالجندي الذي اقتضرت تهمته على وجود علاقة بينه وبين امرأة واحدة سيئة السلوك يحكم عليه بالمجلس اثني عشر ومائة يوم وبإزالته الى مقر والضابط الذي يتهم بوجود علاقات له غير شريفة مع جملة نساء سيئات السلوك مع علمه بسوء سلوكهن، والذي يصدى ذلك الى افساد اخلاق امرأة متزوجة، والذي لا شك في أنه اعتمد في جميع تصرفاته على سلطة وظيفته، يحكم عليه بوقف ثلاثة أشهر بلا راتب.

والسبب في هذا التفاوت الغريب هو على ما يظهر ان الجندي حوكم أمام مجلس عسكري والضابط حوكم أمام مجلس تاديب. ومعنى هذا ان المجلس العسكري أشد تقدراً للشرف العسكري من مجلس التاديب فهو لا يسمح لهذا الشرف ان يلوث بمثل الجريمة التي ارتكبها ذلك الجندي، في حين ان مجلس التاديب لم يرف في جريمة ذلك الضابط، الذي ربما قضت الظروف بان مجلس

جاه في أنباء الاسبوع الماضي ان المجلس العسكري حكم على اوباشي من رجال البوليس بالمجلس اثني عشر ومائة يوم وبإزالته الى مقر. وجريمة الرجل ان له علاقة غير شريفة بامرأة سيئة السلوك مع علمه بسوء سلوكها. الحكم عادل وزاجر، قائلين في مثل هذه الجرائم الاخلاقية من شأنه أن يغري ضعاف النفوس الذين لا ينجحهم واعز من ضياعهم، بالسقوط على الاعراض والكرامات اعتماداً على سلطة وظيفتهم.

ورجال البوليس هم الذين يلجأ اليهم الناس في طلب حماية الاعراض والكرامات، فاذا هم ارتكبوا هذه الجرائم كانوا بلا شك اكبر انما من سوام. لهذا نرى المجلس العسكري يصدر الحكم الذي أشرنا اليه على مثل الجريمة التي ارتكبها ذلك الجندي في حين ان هذه الجريمة نفسها اذا ارتكبها احد الموظفين للملكيين كان عقابه عليها ناهياً جداً على فرض ان يقدم لمجلس تاديب وأن يحدد المجلس في قانونه ما يجزله عاكنه.

فاذا نحن صنفنا اليوم لهذا الحكم الزاجر الذي أصدره المجلس العسكري، فطالما ضربنا كفاً بكف أسفاً لاحكام أصدرتها بمجلس التاديب بلغت من اللين حداً يجعل حكم اليوم قاسياً قسوة بالغة. نذكر من هذه الاحكام حكماً صدر على رجل بوليس أيضاً ليكون هناك وجه للمقارنة، على أن ذلك الرجل لم يكن اوباشياً ولا نفراً ولكنه كان ضابطاً. وجريمته ان له علاقات بجملة نساء سيئات السلوك مع علمه بسوء سلوكهن

دكتوراة فخرية



دوقة يورك وقد انعمت عليها جامعة سانت اندرو بلقب دكتوراة شرف في القانون وترى هنا
بردائها العالمي تحدث احد الاساتذة

التمثيل في بيرما



اعضاء فرقة تمثيل في بيرما في اثناء استراحة لهم بين الفصول

نحن نهم ان يحاكم رجال العسكرية أمام
مجالس عسكرية وان يحاكم الموظفون المكونون
أمام مجالس التأديب. ولكننا لا نهم ان يحاكم
فريق من رجال العسكرية أمام مجالس عسكرية
وان يحاكم الفريق الآخر أمام مجالس التأديب.
ومهما قيل في تبرير ذلك من الاسباب، فانها
اسباب لا يمكن ان تبرر هذا التفاوت في توزيع
العدل... ولا سيما اذا علمنا ان لهذا التفاوت
ضرراً يجب تقديره عند النظر في هذه المسألة.
فهذا الجندي البسيط حين يرى رئيسه يرتكب
أشنع الجرائم الاخلاقية ويستعمل سلطة وظيفته
في انتهاك أعراض الناس، ثم هو لا يعاقب
على ذلك — اذا عوقب — الا عقاباً تافهاً
لا يزرع ولا يخيف، ألا تراه اذا كان في نفسه
شيء من الميل الى العيب، يشتد هذا الميل ويهوى
حتى يغريه بتقليد رئيسه فيما يرتكب من جرائم
الاخلاق مستهيناً بشرفه العسكري وبواجباته
استهانة رئيسه بها

نحن لانشك لحظة في أن لسلوك الضباط
الشخصي ولتقديرهم شرفهم العسكري وواجبات
وظائفهم أثراً بالغاً في نفوس رؤسهم، وهذا
أمر مشاهد في جميع جهات العالم. وليس ذلك
قاصراً على رجال الجندية فسلوك الاب في بيته
وسلوك الاستاذ في مدرسته وسلوك كل رئيس
في مصلحته، كل ذلك له بلا شك أكبر الأثر
في نفوس التابعين لكل من هؤلاء، واساس
التربية القدوة، وقد أجمع علماء الاخلاق على
أن القدوة خير من التلقين، وعن المتكبرون
بوضع الكتب في حياة العظماء لتكون قدوة
حسنة للناشئين.

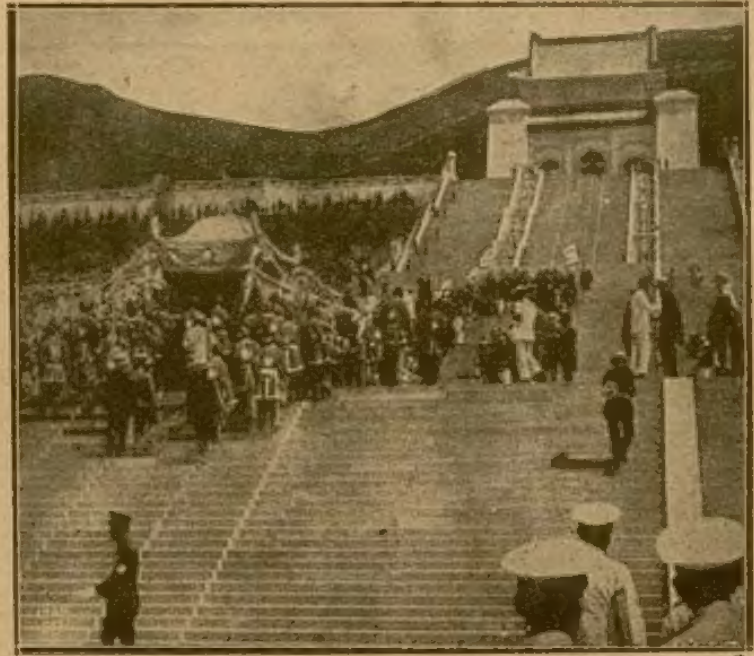
من أجل هذا نود ان ننظر الحكومة، فيما
يختص بمسألة الجرائم التي تقع من رجال البوليس
ضباطهم والجنود، وفي تعديل نظام محاكمتهم
تعديلاً يمتشى مع روح العدل ويعقق الغرض
السامي الذي يرى اليه المشرعون في توقيع العقاب
على المذنبين

عبد الحميد حمدي

سن يات سن وقبرة العظيم

والشارت الزرقاء والبيضاء ، وكان فيه ايضا جميع الوزراء المقوضين للدول الاجنبية في الصين وقد اصطفت الجيوش الوطنية على جانبي الطريق الكبرى من المحطة الى حيث أعد القبر العظيم وكانت السفن الحربية الصينية في نهر ينغ تسى تطلق مدافعها ومضى

من ٢٠ مايو الى ٣ يونيو الماضي أقيمت في نانكين العاصمة الحاضرة للصين حفلات ضخمة بمناسبة نقل رفات سن يات سن « أبي الجمهورية الصينية » من بكين العاصمة القديمة الى نانكين العاصمة الجديدة .



ضريح سن يات سن

على جميع المدينة وما جاورها ووالاها ، وبلغ طول الحوائط التي أحيط بها المزار ٣٥ كيلو متراً وفي داخل « المزار » عمد من الفرائيت الاسود المذهب تحمل سقفاً على الطراز الصيني بإطلنه نجمة كبرى بيضاء في سماء زرقاء وفي أرض المكان بسط زرقاء أيضاً مفتاة بالياض . ومن تحت السقف في اقاصم باب من البر ونزع عظيم يفتح عن منصة من الرخام الابيض مدرجة وفي وسطها القبر على عمق مترين وفيه وضع التابوت البرونزي العظيم وغطى بقاعدة عليها تمثال سن يات سن من الرخام الابيض الصيني ونزل البلور الضئيل الى الضريح من فتحات صغيرة في جوانب السقف . اما في يوم الاحتفال فقد كانت الانوار الكهربائية الوقعية تضيء داخل المكان انارة شديدة وفي الليل سلطت على البناء كله الاشعة الكشافات من جميع نواحيه فكان منظره يبعث الرهبة في أشد القلوب .

وقبل الدفن عرضت الرفات محنطة في ثوبها الحريري الاسود وكانت في تابوت من البلور الخالص وضع بعد ذلك في التابوت البرونزي الكبير وفي اثناء العرض كان الاحراس في ملابس الحريري السوداء والبخور مطلقاً والكهنة يرتلون . وبعد الدفن الذي تم بحضور أسرة البطل العظيم وحدها انسحبت الاسرة الى غرفة مجاورة وهناك مرامها الوزراء والمعتمدون السياسيون الاجانب وأصحاب المقامات العليا للتعزية بالاعناء ثلاث مرات وكذلك قدر بطل الصين الحاضرة ان يرقد رقدته الاخيرة في نانكين لا في بكين

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو المحوجه يقول ديمتري كانيغانيس صاحب مكتبة « البازار السودانية » بشارع البوطة الجديدة بين عمل البون مارشيه وعمل ودهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم البحري وعطبرة وبور سودان ووادي مدني وسنار والايض

بالتابوت ٣٩ من كبار الرجال وقد حملوه على أعناقهم وكانت المسافة من المحطة الى حيث « المزار » طويلة والحر شديداً ولكن غمامة الحفلة وجلال الذكرى ورهبة الوقت انست الجميع التعب .

و « المزار » الذي يري القارىء صورته بجانب هذا المقال بناء هائل رائع بسيط الطراز يفتق شكلا ولونا مع المناظر المحذقة به . ويصعد اليه بـ ٣٩ درجة فاذا ما صار المرء في أعلاه أشرف

وقد وصفت الكاتبة الفرنسية المشهورة الآنسة لافوجي هذه الحفلات التي شهدتها بنفسها وصفاً مسهباً في إحدى المجلات الفرنسية فبعد أن أتت على كيفية نقل الرفات بالطريق الحديدية في مركبة خاصة طليت بالبناء الزرقاء القمضية ، وبعد أن وصفت التابوت وقالت انه من البرونز الخالص ، ذكرت أن الوزراء الوطنيين في حكومة نانكين كانوا جميعاً في القطار الذي إجه بالرفات بأكسية التشریف البيضاء

الكتاب المعاصرون في فرنسا وأحدث ما كتبوا في الأشهر الأخيرة

جوائز الأكاديمية الفرنسية في الادب والقصص

للكتاب الكبير الاستاذ محمد لطفي جمعة

فن الادب كالموسيقى ملك مشاع بين الامم، وللإنسان فضل عظيم على أدب الانجليز ظاهر الاثر فيما كتب توماس كارليل، وقديماً قال دي كونيسى « ان الادب الذى لا يفترق من بحر غير بحر، يحتم عليه ان يعنى ويبيد »، وليس أظهر في الدلالة على ذلك من الادب الفرنسى، الذى أبى ان يقوى بلقاح أجنبي، ونصح دي كونيسى في مستهل القرن التاسع عشر لبني وطنه، بالاختلاط بأحدث الآداب عهداً وأقواها بنية وأقربها الى القوة والصبي، وأبى الادب الفرنسى مبدأ الاختلاط الى أواسط القرن التاسع عشر، ثم أرغمته سنة الحياة على الاطلاع، والانتقاء والاندماج، فكانت قبلة كتابه ألمانيا وإيطاليا وروسيا، وتنازل الفرنسى الى تقليد جاره السكسونى، فأخذ يسبح ليدرس ويفكر ويؤلف، وتقرب ستندال فى إيطاليا وظهر بالقصة النفسانية، ولم يبلغ شأؤه أحد حتى وقتنا هذا، ما عدا جاك دى لا كريتيل مؤلف « تضحية سيليرمان »، وشامت الاقدار لبيير لوتي، ان رحل الى الشرقين الادنى والاقصى، وخرج أناتول فرنسا من وكره الى إيطاليا، وطاف بول بورجيه انحاء أوروبا، ولكن الحرب العظمى أتمت إخضاع فرنسا للقانون العام قم الامتراج، فمن ينكر أثر الألمان فى جان كريستوف؟ والانجليز فى مؤلفات مودروا؟ والروس فى باروس، وبين يدينا الآن طائفة من الكتب التى نشرت فى هذا الربيع فى فرنسا وهى تتميز بأن معظم مؤلفيها اسرائيليون معتقداً، فرنسيون موطناً أمثال لا كريتيل وكسيل

ومودروا وغيرهم، فترام خلعوا رداء القديم، من حيث أسلوب الكتابة، وطريقة التفكير وفن القصص. وهذه « الأكاديمية الفرنسية » أوجع العلماء قد تخطت فخلين من غول الصناعة وما جاك شاردون وباك دى لا كريتيل الى أندريه ديمترو ومنحته الجائزة الكبرى المخصصة للقصص، على كتابه الفذ الذى سماه: « الحيوانات التى يسمونها متوحشة » ولم يكن ديمترو مبدعاً ولا معتزلاً، ولكنه مقلد أحسن التقليد لروديارد كبلنج فى كتابه « سفر الغاب » The Book of the Jungle وكما عاش كبلنج فى الهند حيث استقى مصادره من احراشها، كذلك توطن دى ميزون منذ شبابه فى سجال يزرع البن والكافور ويرقب عن كشب أطوار الليوث والقبيلة والافاقى ويدرس اخلاقها ويدونها، وهو يأبى ان ينسب الى كبلنج، ولم تحزه الاكاديمية الا تعظيماً لشان مستعمراتها وافخاراً بكتاب فرنسي عاش فى قلب أفريقيا ولم ينس لغة راسين وكورني دع عنك انه ذو مال ونسب ولتلك الاكاديمية جائزتان الاولى للقصص وقيمتها النقدية عشرة آلاف فرنك وتعادل مائة جنيه لتدهور الفرنك الحالى والثانية للآداب عامة وقيمتها النقدية نصف هذا القدر، لأن الفرنسيين يرفعون القصص على الآداب عامة ويجعلونه فى الصف الاول قبل المباحث والدراسات المبينة على الحقائق لأن القصص جماع الفنون وتصوير للحياة من سائر نواحيها. وقد منحت جائزة الآداب، لهذا ماسيس أحد أكابر النقاد، وأنه ليحسن بنا ان نذكر اسماء الذين نالوا احدى الجائزتين

فى العقد الاخير الذ كرى فقد نال جائزة القصص من سنة ١٩١٥ الى ١٩٢٩ كل من السادة بول اكيره آفزن، شارل جنيو، كاميل ميران، بير بنوا (مؤلف تلنيد وآبار يعقوب وهامعروفتان لعامة المصريين لسبق عرضهما فى دور الصور المتحركة)، أندريه كورنيس، سيسر فيلتار، فرنسيس كاركو، القونس دى شاتو بريان، أميل هنريو، فرنسوا ديهورو، فرنسوا موريلك، كسيل، جان بالد، اما من نالوا جائزة الآداب فهم الاساتذة:

أندريه لا فون، رومان رولان، أميل تولى، موريس ماسون، فرنسيس جام، جيرار دى هوفيل، جيموم وجان تير (أخوان بولفان معاً كما كان يفعل الشقيقان جونكور والشقيقان ليبلوند والشقيقان روزني والشقيقان مرغريت)، آدمون جالو، كوتيس دى نوايل (شاعرة فرنسا) بيرلاسير، فرنسوا بورشيه، ايل بونار، جزال مانجان، دى فوازين، سيدو، فودوييه وهؤلاء الثلاثون رجلاً قد ناهزوا العقد الخامس، وان كانوا فى الطبقة الاولى، الا أنهم ليسوا أفضل الكتاب ولا احرهم، ولكن لكل منهم ميزة ساعدته على الظهور فى قومه ودعت القراء للقبال عليه.

أما الكتب الحديثة الظهور فاكثرت نباحا كتاب « نشيد المات » لكود فاربر، صديق لوتي وتلميذه، ونصير الترك فى الحرب العظمى، وهو قصة امرأة تشارك ابنتها فى حب زوج البنت، بل أنها لم تقبل بزواج ابنتها من ذلك الرجل الا ليكون أقرب اليها مثلاً، ويمكن تلك الامم الاثيمة من الاستمرار فى هذه الجريمة، الى ان تهاجشها البنت وتهتك صرها، وأنها قصة فاجعة أبدع فاربر حبكها واعن صنعها وان كان ترك بعض أركانها فى ظلام حال، ولكن هكذا الحياة فيها الناحيات الواضحة والناحيات الغامضة، ولاندانى تلك القصة الجديدة من حيث الاسلوب والعقدة والسيقا شيئاً مما كتبه فيامضى مثل « المدنية » civilisation الذى وصف فيه استعمار فرنسا للهند الصينية

طاف بلاد الهند ، وبعض ممالك البحار الجنوبية ووضع موسيو اندريه جيد كتاب « مدرسة النساء » Ecole des Femmes ونستطيعه عنراً اذا قلنا ان كتابه سخي ، لا بأسلوبه أو تنسيقه ، ولكن بفنه ، فان أندريه جيد لا يفهم النساء ، ولا يألفهن ولا يهواهن ، ومحال عليه أن يدرك خفايا نفوسهن ، ومن الغلو أن يدعى ذلك ! ولعله يفهم الذكور يا لهم ويهوام على طريقة صديقه الخمين اوسكار ويلد ولورد الفريد دوجلاس قدماً ! وقد كان جيد (ولا علاقة له بالاستاذ الفاضل شارل جيد أستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة باريس) منبوذاً في فرنسا لبضع سنين ، بعد أن ألف كتاب Corydon وكتاب « الخارج على الفضيلة » L'Immoraliste وفيهما ما فيها مما يشبه مجنون أبي نواس وما يسميه العرب ببلامة مدهشة « الغزل المذكور » وأعجب من هذا أن يؤلف جيد كتاباً في تاريخ حياة ، وقد أربى على الستين (مولده في ١٨٦٩) واسمه

Si le grain ne meurt فيدأه بذكر والديه ونشأته الاولى ويختمه بعشقه لفتيان الصحراء (صفحة ٣٣٠ وما بعدها) ويصف ذلك أشنع وصف وأوضعه وأفضحه وأفظعه وأقذعه ، ولعمرك انه لا يفيد بهذا الاعتراف الخجل أحداً ولا يفيد أدبا ، ولكنه يسجل على كتاب جيلة طاراً ، ويأخذنا لو أنه تابر على تأليف كتب عن الجنس اللطيف فلهه يشق بين أوله وتركى

وخالط البهايل والاشباب ، وجاهد في سبيل الوصول الى الشهرة ، وهو يكتب بأسلوب موديس دى كوبرا ، ولكنه أعمق منه فكراً وأبعد مقصداً ، وكتب عن روسيا كتباً جيدة ممتعة ، فضلاً عن انه يشارك جورج سواريز في نشر صحيفة « جرانجوار » الادبية . اما كتابه الاخير ، فدرس في الفضيلة في قالب وصف الرذيلة : امرأة متزوجة تحب زوجها بقلها وعقلها ، وتبغضه بدينياً فتطمس سعادة الجسد خارج حظيرة الزوجية ، وينتج عن ذلك جرم فظيع ، يفقد الزوج عقله وحركته فتزعم على التوبة ، وتلزم فراشه ، بعد ان تعترف له ، مواسية مخرضة بضع سنين لعلها تكفر عن سيئتها .

هذا حسن جدا ، وأحسن منه ان كسيل باع ورجع من بيع مائتين وأربعين ألف نسخة من كتابه ربحاً طائلاً فهو يصف الكتاب كاعز كتيبه وأحبها اليه (طبعاً بالنظر لعدد الترجمات الداخلة) ولكن القيسح الذي لا قبله والذي لم يكن له ضرورة هو وصف البيوت التي كانت تأوى اليها تلك الزوجة ، وتفصيل حياة ساكنيها ، وزوارها ! فقد كانت المؤلف مندوحة عن ذلك ولكنه أبى ، وهذا الوصف هو الذي جلب الترجمات الكثيرة وحجب « جميلة النهار » لاجبها . وألف بين بنو صاحب « الظنيد » كتاب Erromango وهو قصة استرالية نجحت لانها تشمل أول وصف لجزائر تلك القارة القصية ، من قلم كاتب فرنسي رحل اليها بنفسه ، بعد أن

أشنع وصف وأصدق ، ومثل « دخان الافيون » Fumée d'Opium ومثل « بيت الاحياء » La maison des hommes vivants ومن أشهر الكتب الحديثة « الرجل البكر » L'homme vierge لمارسيل بريفو الكاتب الشهير بما كان يكتبه من القصص والرسائل على السنة النسوة ، فيحكىهن خير حكاية وأصدقها وأشهرها Lettres des Femmes وقد ألج بريفو في كتابه الجديد معضلة من كبريات المشكلات ، وهي : « هل يستطيع الرجل ان يصون نفسه عن العلاقات الجنسية مع النساء الى ان يتزوج ؟ » ، وبريفو يجيب بالاجاب ، وقد انشقت الافكار في فرنسا في هذه المسألة ومعظم الآراء تخالفه ، وبعضهم يهجم بتروج حب الذكور ، ولكننا لانذهب الى هذا المدي ونحكم بجواز ذلك وامكانه في بعض الاحوال ، اذا اتبعت في تربية الولد طرق كالتى نوهيها جان جاك روسو في تربية تلميذه الحياي « اميل » . واذا رجعنا الى الطبيعة البشرية ، وخبرتنا في الحياة فانا نعارضه ، مالم يكن الولد بطيء النمو الجنسي او يكن نصيبه من الانوثة أوفر ، ولا شك أنه يوجد صبيان ذوو أخلاق لينة ناعمة ، قد تشغلهم الالعب الرياضية عن الحاجة الطبيعية ، وان صح رأى بريفو فيما يتعلق بالبنات لاسباب شتى أهمها الحياء القطرى وشدة المراقبة وحرص الفتاة على غفها لمصلحتها المادية ، وخوفاً من الامر الفضح الذي تتركه علاقة الرجل بها ، قل هذا لا يمكن في حالة الولد ، الذي ينمو ويبدرك ويشعر نمواً وادراكاً وشعوراً صحيحاً طبعياً .

ويتلو هذين الكتابين في الشأن كتاب Belle de jour « جميلة النهار » تأليف كسيل وهو كاتب اسرائيلي لا يعرف له أصل ولا منشأ ولا تربية ويقال انه نبت في امريكا الجنوبية من والدين احدهما تشيكوسلواكي والاخر روسي أو بولوني ، وتعلم في المستعمرات وتقلب في نبات وأوساط متفاوتة رفعة وانحطاطا

استرأ مصوغات الماس ويرا في خبر تخلي بالنيذات والرجال
مصوغات كلها بمضمونة اشككها جميلة لا تفرق عن الحقيقة مطلقاً
ملفان اساره مزارم وبابيس مفرد باثنايفات ساعات
مشودعها بخجل عيطه اضوان - الفائرة شارع المناخ لمنارة زغب

وتم هذا الانقلاب بادخال مبادئ جديدة
على التشريع وفي أنظمة القضاء والانتظمة
الحرية والمدارس العامة .

اخطاء المجلس التأسيسي

لو ان المجلس التأسيسي حينما تناول النظام
الكنائسي بالتعديل لم يتدخل في المجالات
الدينية البحتة — كما فعل في رغبته التي أراد أن
يفرضها على القسس في عدم الحصول على القابهم
من البابا — ولو انه لم يثر هذه العاصفة التي
أصبحت في النهاية حرباً أهلية في داخل فرنسا
وعوئاً لحصونها في الخارج ، لكانت مهمته في
اتمام الاصلاحات السياسية والادارية أسهل
مما كانت عليه .

ولكن هل كان عمل المجلس مقيداً في ذاته ؟
وجوابنا على ذلك بالنفي . لان المجلس لم يفلح
في ايجاد قوة جديدة محل القوة التي هدمها ، كما
أنه لم يتمكن من وضع أساس ثابت للحرية
المبعوثة في فرنسا

فترع من الملك جميع الامتيازات التي كانت
دساتير العالم الى ذلك الوقت تعترف بها وعلى
رأسها انجلترا . ومنعه من الاشتراك في سن القوانين
ومن أن يكون له الحق المطلق في رد القوانين
(الفيتو) وانما قصر آثار رد الملك على إيقافها
وذلك موضع اختلاف واحتكاك مستمرين
بين المجلس التشريعي والتاج ولم يصبح الملك
بعد ذلك ان يعلن حرباً ولا أن يبرم صلحاً ولا أن
يمضي معاهدة ، وكل ما تبقى له هو أن يقترح ،
والجلس هو الذي يقر ويفق . وحرّم أيضاً من
حق تعيين الاساقفة والقضاة وضباط الجيش
وترك حق التوظيف ، حتى لاتفه الاعمال في
الدولة ، بايدي الهيئة التمثيلية .

ولقد أقام زعماء الثورة الفرنسية هيئة تشريعية
مفردة أمام السلطة الملكية بعد ان قلموا أظافر
هذه الاخيرة وشوهوها ، ولم يسمح للملك أن
ينتخب وزراءه من بين النواب زعماء أن الوزراء
يكونون دائماً من اتباعه ورجاله واختيار الملك
لفريق منهم منير للشكوك والريب . وبين ملك

عصر الثورة الفرنسية بقلم المؤرخ الفريد رامبو

وكانت جميع معالم الحرية تحت النظام
الملكي ملغاة مهانة فالحرية الشخصية لم يكن لها
من أثر امام « الخطاب ذي البصمة الملكية »
Lettre de Cachet وحرية العقيدة اتمت
بما كان يصب على البروتستانت وغيرهم من صنوف
المذاهب ، وحرية الصحافة تلاشت وسط نيران
المشاغل التي كانت تلقى فيها كل الكتب المبعوضة
وفي جدران السجون التي كان يزور المؤلفون
المنهرون — ولكن كل هذه الحريات المضيفة
بعثت ثانية من مرقدتها في « اعلان حقوق
الانسان » ثم فصلت في دستور سنة ١٧٩١ .

وكان عدم المساواة موجوداً في كل شيء
تحت النظام القديم . فعدم مساواة بين الرجال ،
وبعضهم يعرف « بالاشراف » والآخرين
غير اشراف . وعدم مساواة بين الموظفين وفي
داخل الكنيسة وأمام منصة القضاء —
ولم تقف عدم المساواة في التقاضي عند حد
التفريق بين الناس حينما يظهرون أمام محاكم
الدولة ، بل ان الاشراف ورجال الكنيسة
كان لهم قضاء خاص بهم دون سواهم . وكانت
هناك أيضاً عدم مساواة في الضرائب ، حيث
كان هؤلاء أيضاً معفيين منها ، وبين
المديريات والمدن التي كان لبعضها حق
انتخاب حكامها بينما البعض الآخر محروم من
هذا الحق .

ولكن « الاعلان » ألغى كل الالقاب
والفوارق ، وجعل الوظائف العامة من حق
جميع المواطنين ، وانحصرت كل مؤهلاتهم لها
في كفاءتهم ومقدرتهم . وأعلنت هذه الوثيقة
أيضاً المساواة في الضرائب وانها تقدر تقديرأ
دقيقاً بنسبة دخل كل فرد . وسأوت بين الاهلين
أمام القوانين المدنية والجناية واخضت الفوارق
بين المقاطعات باختفاء نظام المقاطعات نفسه
واحلال نظام المديريات الجديد محله .

كانت مهمة الثورة الفرنسية من أول نشأتها
ظاهرة جليلة . وتتحصر في تثبيت « اعلان
حقوق الانسان والمواطنين » الذي وضع في
٣ نوفمبر سنة ١٧٨٩ . وهي وثيقة لها أشباه فيما
أعلن في أمريكا سنة ١٧٧٦ وخصوصاً في
مقاطعة فرجينيا .

وظهرت حينئذ آراء نظرية الحكم الملكي
المطلق التي قال بها لويس الرابع عشر وبوسيه
نظرية أخرى على تمحيضها تماماً وهي القائلة
بان « الامة مصدر السلطات جميعاً » . او عبارة
أخرى كان لسيادة الشعب أن تحل « السيادة
المشتقة من الحق الالهي » .

ولقد كان لويس الرابع عشر يعتقد
عقيدة البراطرة الرومانيين من أنه فوق
جميع القوانين ، ويعتقد أيضاً أنه هو
« القانون الحي » ولذلك ليس لاحد سواه
أن يسئ شيئاً منها . ولكن وثيقة اعلان
الحقوق نقضت كل هذه الادعاءات وقالت في
صراحة « ان القوانين ليست سوى مظهر للارادة
العامة . ولجميع المواطنين سواء باشخاصهم
او بواسطة مندوبيهم أن يشتركوا في عملها » .
ومن بعد هذا المبدأ أصبح الملك يحكم ولكن
ليس « بتفويض الهي » ولكن بإرادة الشعب
وبإرادة الشعب دون سواها . وبينما كان الملك
قبل هذا « الاعلان » هو السيد الاعلى وصاحب
الحق المطلق في جميع الثروات ، يتصرف في
أموال الدولة العامة كما يتصرف في دخله الخاص ،
أصبح الآن مجبراً أن يبق في حدود « القائمة
المدنية » Civil List التي يضعها سواه
لمصروفاته وتقافته . وأصبح لا ينظر اليه الا باعتباره
« رأس السلطة التنفيذية » وأول حاكم في البلاد
وأكبر خدامها المأجورين . وبعد أن كان
أفراد الشعب الفرنسي رعايا خاضعين ، أصبحوا
الآن مواطنين ، وهذه مقدمات كلها نقيض عن
ذهاب الملكية باجمعها من فرنسا

فلكى تمنع صعود الاسعار في حاجيات الحياة
الضرورية سنت قانونا للتجار اسمته «قانون الحدود»
وكان هذا القانون يحرم تصدير الحبوب
ومن يخالف ذلك يحكم عليه بالاعدام ، ويحرم
أيضا استيراد اى شىء من إنجلترا او التعامل
مع تجارها باى طريقة من الطرق تحت عقوبة
قدرها عشرون عاما في السجن . ولكي تتمكن
اللجنة التنفيذية الثورية من مد الجيش بالمؤنة
والمؤن فانها كانت تضع يدها على كل ما تحتاج
اليه منها عند الاهلين . وفرضت قروضا اجبارية
على جميع المواطنين الاغنياء .

حرية الصحافة

وحرية الصحافة التي شيد أركانها المجلس
التاسيسي لم تدهر الا قليلا في فترة انعقاد هذا
المجلس الضئيلة . اذ لم تكند الجمعية الوطنية تجمع
في يدها السلطات على اختلافها حتى أصبح
حق تكوين الجمعيات قاصرا على الطبقات ذات
الآراء الشعبية ، أما الافراد ذوو الآراء المعتدلة
فان كل اجتماعاتهم كانت تعبر مؤامرات يستحقون
التكفير عليها فوق المقصلة .

حسنى الشنتاوى الحامى

(لها بقية)

علامة شرقى



صورة داستورجى صاحب كورستجى
أيراشكجى بافرى وهو عالم فارسي من عبدة النار
وقد أقيم عليه شاه إيران بوسام كبير وهو أول
رجل من عبدة النار ينعم عليه الشاه بوسام سام

التاسيسي فان أعماله كانت تستمر مدة أطول
لو أنها كانت في دولة أكثر سلاما وطابينة في
داخلها ومع جيرانها أكثر من فرنسا في ذلك
الوقت . فان القوضي لم تلبث أن عمت فرنسا
وظهر ان كل ما ابتكره الزعماء لم يكن أداة عملية
صالحة ، وزاد حرج الموقف حينما أعلنت حرب
خارجية على فرنسا في فبراير سنة ١٧٩٣ عقب
اعدام الملك . وتكون الحلف الاوربي عليها
وثارت بعض المقاطعات الفرنسية وفي مقدمتها
مقاطعة «فنديه» . ورأى المجلس انه مضطر لحفظ
السلام في داخل البلاد معا كلفه ذلك من ثمن
وجمع في يديه من السلطات ما لم يجمعه لويس
الرابع عشر نفسه (ويقتين من قول هذا المؤرخ
الملكي الفرعة أن المجلس لم يستبد بالسلطة الا
مضطرا أمام اضطراب الامن في البلاد) .
ورغم استمرار المجلس على احترام أعمال الهيئة
التأسيسية ومجالس المديريات والنواحي والبلديات
فانه أنشأ هيئة ادارية جديدة تسمى «بالثورية»
أو «المؤقتة» .

الجمعية الوطنية

وأصبحت الجمعية الوطنية بعد ذلك هي
السلطة التنفيذية الحقيقية وكونت لجانا مختلفة
أهمها لجنة الامن العام ، التي وكلت اليها كل
سلطات المجلس ، وأرسلت بدلا من مفتحي العصر
الملكي السابق مندوبين الى المقاطعات النائرة
والبلدان التي ظهرت بها حركات رجعية الى
الحدود وبين الجيوش المحاربة نفسها . وعينت
الجمعية في جوار كل مجلس بلدى أو محلى مندوبا
وطنيا كانت هي صاحبة الحق المطلق في إبقائه
أو استدعائه .

وحينما رأت الجمعية أن القضاة المنتخبين
لا يؤدون واجباتهم كما يجب ، أقامت في جوار
محاكمهم محاكم أخرى دعيت «بالثورية» . وكان
أشد هذه المحاكم بطشا هذه التي انشئت في باريس
فانها حكمت ٢٥٥٠ حكما كلها بالاعدام . وحل
التجديد الاجبارى محل التطوع .

وكذلك كانت التدبيرات الاقتصادية التي
اتخذتها الجمعية الوطنية ثورية الى أقصى حد .

باني أن يرخص لحالته التي وصل اليها ، ومجلس
تشريعي منفرد لاحد لسلطته ، كان التناوب
والخلاف أمرين لا مفر منهما . ولذلك لم يمكث
دستور سنة ١٧٩١ أكثر من أحد عشر شهرا .
ولم يفلح المجلس التشريعي نفسه في تكوين
«وزارة تمثل بين جدران السلطة التنفيذية»
مع أن هذا العمل هو أكبر مميزات النظام البرلماني .
وكذلك كانت أخطاء المجلس التاسيسي في
الامور الادارية لا تقل خطرا عن سابقتها ،
ولو أنها تولدت عن مقصد حسن ونوايا شريفة .
فكان أنه جعل وجود الملك من الوجهة السياسية
أرباعا ، فانه بأعماله الادارية خلق جوا من
القوضي السائدة في جميع أنحاء البلاد .

فبدأ بالغاء وظائف المفتشين والمندوبين
وبذلك هدم النظام الملكي المالى من أساسه ،
وأوجد نظاما جديدا بدلا منه يقوم على حكم
المراكز والبلاد والنواحي بواسطة لجان
تختب انتخابا عاما . وأودعت في أيدي هذه
الهيئات السلطة المطلقة في جميع شئون
المديريات الحيوية مثل فرض الضرائب وجمع
الجنود . وألغى المجلس التشريعي حينئذ جميع
الضرائب غير المباشرة والضرائب التي كانت
مفروضة على لعب الورق واحتكارات أخرى
كانت خاصة بالملكية وضرائب الملح والمشروبات
الروحية وزراعة الدخان الذي كان يدر على
الدولة بمفرده ثلاثين مليونا وبذلك ترك المجلس
خزائن الدولة دون أى مورد مالى يعتمد عليه
ولم يسع في سد هذه الثغرة الحقيقة في كيان
الدولة المالى . ولذلك اضطر في النهاية أن يصدر
أوراقه المالية المسماة «أسبناه» وأن يزيدها
بعد ذلك اضعاقا مضاعفة .

ومقابل الامتيازات التي حرمت منها الملكية
في فرنسا حينئذ ، فان المجلس التاسيسي وضع
في الوقت نفسه مبدأ عدم مسئولية الملك ونقل
هذه المسئولية الى وزرائه . ولكن يظهر أن
المجلس أكد هذا المبدأ فيما بعد على المقصلة في
٢٤ يناير سنة ١٧٩٣ .

ورغم هذه الاخطاء كلها التي ارتكبها المجلس

خزائن من الادب

بطولة الطبيب لفيليب ردى ليل آدم

١٨٣٨ — ١٨٨٩

كان دى ليل آدم زعيما من زعماء الادب الفرنسي وهو يترجم في أدبه الي كل غريب وغامض ومرهوب على نحو من أدب ادجار الان بو الاميريكي وارنست هوفمان . وفي هذه القطعة يعرض فكرة رهيبة في شكل قصة قصيرة ، هي رمز لأدبه ومراة لخواطره وأسلوبه الفريد في نوعه

صدورهم ، ويكشف عن رثائهم ، واحدا بعد آخر ، عقب تلك الكلمة المرهوبة التي تسمع كلما اتهمى دور مريض منهم ... « غيره » . وكان المرضى يدخلون وهم شاردو الاعين كأنما قد استجالت احداقهم الى عدسات من زجاج ، وقد حمسوا عن نحورهم وجعلوا سترانهم فوق أذرعهم ، فإذا فرغ الطبيب من فحصهم استلنى يتحدث اليهم بضع لحظات في علمهم ، ويصف لهم وصفاته ، ويبين في اختصار اشقياته . ثم يعقب ذلك الصيحة المعروفة غيره ! وكذلك جرى الامر منذ ثلاث سنين ، من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة

ففي ذلك اليوم الذي جئنا نصفه ، لم تكذب الساعة تدق التاسعة حتى دخل للفحص رجل مديد القوام ناحل مهزول كأنه هيكل عظمي اتسعت حدقاته وغار خده ، وقد عرى عنقه ، وهو يسعل سعال متقطعة ، وما لبث الطبيب بعد الكشف لحظة قصيرة حتى أخذ يهيم قائلا لا أستطيع ان أفعل شيئا . هل أنا طبيب مركز أكشف عن الموت . ان الرئة اليسرى ستتهمي بعد أسبوع . أما اليمنى فقد أصبحت غربالاً ... غيره !

وم الحاجب الموكل بنقل الزبائن بان يترجم هذا الزبون الميؤوس منه الا ان الطبيب المشهور ، والاختصاصي الاعظم ، ضرب جبينه بكفه في

في ذات يوم كانت قافتا الجلوس في عيادة الطبيب الاختصاصي الذي اشتهر في الناس أمره وذاع في الملا ذكره ، وتسامعت المدائن براعته العجيبة في معالجة أمراض الصدر والرئة على اختلاف أنواعها ، غاصتين بالزبائن ، كما هي الحال في كل يوم ، وفي كل مواعيد الزيارات . وقد جلس الجميع مسكينين جذأ كرم في أيديهم ينتظرون حلول أدوارهم .

وعلى المدخل وقف الرصيف الموكل بتسلم النقود في ثوب اسود مستطيل ، فجعل يأخذ من كل زبون « الفوزية » وهي جنينان ، فيمعن في المال النظر ، ليتأكد صحيجته ويختبر

وفي الحجرة الزجاجية الجدران قد حفت جوانبها منابت وعيدان طوال وأصص كبار من مزروحات اليابان ، جلس قبالة المنضدة الدكتور هيليد ونهيل ، قزم وان استوت قامته ، صغير الجثة وان اعتدل بدنه ، وعن كسب منه جلس كاتيه الى منضدة أخرى مستديرة الشكل يقيد تذاكر سيدة مختصرة ، ويدون وصفاته في إجمال وإيجاز . وعلى مدارج مؤدية الى حجرة هناك وقف حاجب في ثوب من الخمير مطرز مزركش بدوالى من الذهب المنموه ، وقد وكل باقتياد المصدورين الي البسطة ، وهم مترنحون متعثرون في مشيتهم ، ومن تلك البسطة يؤخذون في مهابط ذات مقاعد مريحة الي حيث تمحص

تلك اللحظة وأثنى الى الزبون فقال بخافه وباتسامة معقدة مركبة . هل أنت غنى ؟ فقال المريض بل مليونير . مليونير كبير كثير الملايين . وراح يسعل ويكي . وقد سمع الطبيب منذ لحظة يعلن قرب ذهابه من هذا الكوكب . فضى الدكتور هيليد ونهيل يقول اذا كان الامر كذلك فذبح مركبتك تغادر بك هذا المكان في الحال الى محطة فيكتور يا حيث تركب قطار الحادية عشرة قبل الظهر الى ثغر دوفر . ومنه تستقل الباخرة الى مرسيليا . ومنها الى نيس . حيث تمكن ستة أشهر على حب الرشاد ليل نهار بلا خبز ولا تمر ولا فواكه ولا لحم . وفي كل يوم والثاني ملقعة من ماء المطر المركب مع اليود . ثم حب الرشاد ... رشاد البحر ... المسألة فرصة ... ثم مسألة حظ . وان كنت اعتقد ان هذا العلاج الذي أصبحوا يظنون به في أذني دائما أبدا علاج سخي لا ينفع ولا يشفع ولكن أعرضه الآن على رجل ميؤوس منه . نعم رجل مستبش وأنا لا أعتقد نفعه ثانية واحدة ... ولكن كل شيء جائز ... غيره !

وأخرج هذا الغني المسلول الميت من حجرة الكشف وتلاه فيض المصدورين والمسولين كالعادة في كل يوم .

وانقضت ستة اشهر ، وكان الثالث من شهر نوفمبر ، وقد دقت التاسعة تماما ، فإذا برجل ضخم عملاق ذى صوت عميق متهلل صياح جعل زجاج التوافذ يهتز من قصفه ورجعه واصدائه ، وراحت اغصان المنابت والازهار الاستوائية المرصوصة في جوانب الحجرة ترعش من شدة نبراته . نعم اذا برجل هائل مخوف القدر في فراء وثياب حسنة غالية ، قد اندفع كالفيلة الانسانية يشق صفوف الزبائن المساكين والمرضى المصدورين . ويقتحم بلا تذكرة ولا ميعاد سابق ، يريد الدخول على امير العلم ، وسيد الطب ، وكان هذا قد تم بان يجلس الى منضدته كالعادة ، ولم يكذب هذا العملاق المقتحم الجريء . يبلغ مكان الطبيب اقزم الصغير الجثة حتى احمله يد واحدة

سر المحزنة التي تمكنتي من اقتناذ شجرة الانسانية المنحطة الذاتية من هذا القناء الوحي، والموت العاجل. ولهذا السبب لا أنكر اني لم أتردد لحظة في التضحية بضميرى في سبيل واجبي. ولست بحاجة الى أن أقول ان هذا الطبيب المشهور أفرج عنه بكفالة اذ رأى المحققون ان اطلاق سراحه أشع للانسانية من حجزه. واستعرض هذه الجنابة على محكمة الجنائيات في لندن في دور انعقادها القادم، وستقرأ أوروبا بأسرها كيف سيكون دفاع رجال القانون عن ذلك القاتل العجيب

ان لدينا من الامل ما يشجعنا على اعتقاد ان هذه الجرأة العظيمة، والمحاولة الرائعة، لن تكلف ذلك البطل عنقه. فان الشعب الانجليزى شعب ذكى يفهم ان حب الانسانية القادمة، هذا الحب المتناهي الذي لا يحفل بمصلحة الفرد في سبيل مصلحة الجموع، هو في عصرنا هذا الباعث الوحيد الذى ينبئ أن نحترمه ونعترف به عن قسوة العلم وشناطته.

عباسى مافظ

حياة كاتب

نشر بالانجليزية. أخيراً كتاب عن حياة الكاتب الايطالى لورترو دابوتى الذى كان صديقاً لكازانوفا الفيلسوف الايطالى والذى وضع شرحاً لكلمات «دون جوان» و«زواج فيناورو» وما رواها الاوبرا اللتان ألفتها الموسيقى موتسارت.

وحياة ذلك الكاتب تدل على تطورات ومفاجآت عجيبة. فقد هاجر موطنه ايطاليا وذهب الى لندن واستخدمه مسرح «درورى لين» في وظيفة شاعر. ولكنه ما لبث أن صار في ضائقة مالية وأوشك أن يسجن لحجزه عن سداد ديونه فقرأ في بلاد فيلادلفيا ما يكافئ ما انتقل الي نيويورك وأنشأ فيها عمل بماله. وبعد حين أنشأ أول دار للاوبرا الايطالية في امر يكالما ظهرت مقدرته في الشعر والادب اختارته جامعة كولبيا ليكون بها استاذ اللغة الايطالية وآدابها

فصاح به العملاق بقول نعم. بل ألف نعم. ها نذا. فاني وصلت أمس فقط قلم أكد افارق الباخرة حتى وصيت بعمل تمثال نصفي لك وسأعرف كيف يكون مكانك في مدافن العظام في ويستمنستر بعد عمر طويل ان شاء الله... وتهاك على متكا رحيب هناك فكاد المتكا من قلبه وضغامة يهوى به، وتهدد وابتمس ابتسامته سرور وهناء ورضي وراح يضمغم قائلاً اواه... حقاً ان الحياة جميلة. حقاً ان الحياة خلقة بان تعاش!

وأما الطبيب فاشار الى كاتبه وحاجبه ان ينصرفا

فخرجوا في صمت، وبقي هو وحده وزبونه القديم.

وانثنى الدكتور هليدوتيهيل يامل العملاق لحظات قصاراً. وهو متخشب جامد في مكانه مذهول شارد النظرات. ولكنه لم يلبث ان قال في لهجة غريبة وصوت مضطرب الثبرات، اسمع لي اولاً أن أطرده هذه الذبابة عن صدغك وأسرع الى العملاق فاخرج سدساً من جيبه فاطلق منه رصاصتين في لمح البصر على صدغ ذلك الجبار الهائل فسقط هذا مضرجاً بدمه، مهمم الجمجمة... واذا ذلك قد قدم اليه الطبيب فجعل يمسك بالقميص ثيابه حتى عرّي الصدر وبالمشرط راح يشقه من أسفل الى أعلى... ولا دخل عليه الشرطي بعد برهة ليستأفه الى دار الشرط ألقاه جالساً في أتم الهدوء الى منضدته ممسكاً بمنظاره المعظم في يده مكباً على فحص ريتين ضخمتين موضوعتين على المنضدة المضرجة دما... لقد كان هذا الطبيب العبقري، بل هذا العلامة الغريب. يحاول في شخص ذلك الرجل ان يعرف ما سر مفعول هذا العلاج الجديد... رشاد البحر...! فترقى ذلك المصدور الاعجب الميت الذي كان موشكاً على القناء فصاح وطاب وامتلأ حياة وقوة ولما ودما.

قال وهو ينهض مع الشرطي. أيها الشرطي لقد رأيت من الواجب ان أخفي بهذا الرجل اعتقاداً مني ان نشر نجه قين بان يكشف لعيني

كانه ريشة في مهب الريح وراح يطر في صمت خديه الذابلين الفأثرين بدموعه الغزار وعبراته الواكفة، ويضمهما بقبلائته، ثم يعود يتسلهما بدمعه وعبراته، وكذلك لبث لحظة مستطيلة يرسل على الحدين الذاوئين فيض دمه ولثمه حتى شبع بكاء وتهيبلاً قائلي الطبيب من يده الى مجلسه وهو في حالة انغماء يكاد يخنق بما قل به هذا العملاق الجبار البكاء المسرف في قلبه ومضى هذا الجبار يصيح بصوته الراعد القاصف قائلاً « مليونين نعم مليونين لك. هل يملك هذا المبلغ. بل ثلاثة ملايين من الجنيتات اذا شئت. انني مدين لك بالحياة. مدين لك بالنفس والمآكل الطيبة، والاطعمة الدسمة الشبية الفاخرة، والشهوات الحادة الطاغية، مدين لك بالوجود... مدين لك بكل شيء. نعم طالبي بأي جزاء شئت. سألني أى قدر من المال لم يسمع أحد به ولم ينله من قبل انسان... لانني في أشد التوق الى الوفاء بديني لك... هيا قل وعجل. ماذا تطلب!

فبهت الطبيب من هذه المقاباة المسرحية المزلّة وراح يقول بصوت ضعيف مخنق، من هذا المجنون... اخرجوه من هنا! ولكن العملاق وقف وقفة الملاك المتحفظ عند ما رأى الحاجب يتقدم اليه ليخرجه، فلم يسع هذا الا التراجع مبهوئاً خائفاً. واستولى الجبار قائلاً لا عجب، لا عجب، حتى أنت ايضاً متقذى العظم وغلصى الاكبر لا تعرفني ولا تتبينني. انا زبونك الذى وصفت له، ذلك الهيكل المعظمى الذي كان على شفا الموت. لقد ذهبت الى نيس... نيس... واتبعت وصفتك... حب الرشاد... وهانا قد عدت اليك كما ترى. الا استمع اذن الى ما انا قائله لك... وراح يضرب صدره بجمع كفه ضربة لو سقطت على رأس أكر نور خطمته.

فلم يكبد الطبيب يرى ذلك كله ويسمع حتى نهض وابتما من مجلسه وهو في أشد الدهشة والعجب، يقول ماذا اسمع... هل أنت ماذا... هل أنت ذلك الميت الذى كنت يائساً منه...

العظم

أيامهم وساعاتهم الاخيرة

— ٢ —

نابليون في الاسر فوق الصخرة

— ١ —

للتائب المحترم محمد صبري ابو علم

أمريكا ويظل « يوسف بونارت » ينتظر رحمة
الاقدار أو غضب الحلفاء . ولكن نابليون رفض
هذا بعزة وشتم . وركب مع بعض خواصه الى
(روشفور) وهي ثغر صغير على بحر الشمال .
فوجد نفسه امام بارجة بريطانية تحرس الشاطئ .
الفرنسي (بليروفوت — Bellerophne)
فصم على أن يسلم نفسه للانجليز . وتمثل له في
تلك الساعة شبوح (تيموستكل اليوناني) الذي
حارب العجم . ثم فته أثينا ففكر في أن يطلب
ضيافة العجم الذين حاربهم فلقوه بمغفوة وإجلال
فكتب نابليون خطاباً موجزاً الى القائم بالملك
في انجلترا قال فيه « قضيت على الانقسامات
الداخلية بفرنسا وعداء أكبر دول أوربا أن
أختم حياتي السياسية فانيت أقرع باب كرم
الضيافة لدى الشعب البريطاني — كما فعل
تيموستكل من قبل : وإني لأضع اليوم نفسي
في كفالة قوانينكم . راجيا — سموكم — باعتباركم
ممثلين أعظم وأقوى وأكرم أعدائي أن تمنعوني
هذه الحماية — نابليون »

وسلم نفسه الى « ميتلاند » قبطان الباخرة
(بلروفون) وصعد في ثيابه الرسمية اليها —
ولاول مرة في حياته صنع مالم يصنعه الملوك
والامراء . فرفع قبعته تحية لقائد البارجة .
ومكث في (بليموث) ينتظر أمر الحلفاء
في مصيره فجاء قاضياً بارساله الى جزيرة سانت
هيلانة على أن لا يصحبه غير ثلاثة من ضباطه
وطبيب واثني عشر تابعا .
صعد نابليون لهذا القرار الظالم واحتج بانه
ليس أسير حرب . وأنه هو الذي تقدم لانجلترا
طائعا مختاراً اعتمياً في قوانينها وفي قانون الطبيعة
الاكبر — الكرم — ككرم الضيافة وحسن
المثوى .

وأخيراً أحس بخطئه وأن قدمه قد زلت
به عند ما التجأ لانجلترا أكبر أعدائه — قبل
أن يستوفى من نيائهما ونيات الحلفاء . فسكن
سكون الياس . واستسلم للقضاء : وكظم غيظ
نفسه المريرة . واستجمع كل قواه لتلقى هذه
الضربة التي جاءت في الظلام وانتقل الى البارجة

وفي لحظة من لحظات الدهر التي تجميع
فيها سخرية الاقدار وتهكاتها . ضاقت الدنيا
بالامبراطور . وسدت فجاج الارض وسبلها في
وجه سيد الحروب وجبارها . فلم يجد شيراً من
الارض يأوي اليه .

أذهب الى انجلترا ليطاف به في شوارعها
وميادينها . ويصبح النسر العظيم الذي ضاقت
باجنحته الرياح أسيراً في قفص معروض للنظارة
مستباح الحى ؟ وهل يعيد التاريخ فيه بازيد ؟

أم يتحرك كما انتحرها نيبال من قبل ؟ كلا !
« هذا عمل ضعيف العقل غبول . ومهما
ادخرت لي الاقدار في طياتها فلن أفكر في أن
أضع بنفسي حداً لحياتي فأقطع جلها او اختصر
مداها »

أم يسلم سيفه لبوشرو ولتجتون ويكون في
قبضتهما أسير حرب . !

أيسلم نفسه لروسيا . وفي تلوجها ذاق مرارة
الهزيمة من أعوام ثلاث . وأمام نيرانها المشتعلة
رأى كيف تنقد الوطنية ناراً . وتصبح التضحية
شعرا .

تبادرت كل هذه الاحتمالات الى عقل
نابليون في ساعة الياس من نجمه ومن فرنسا معا
واستقر رأيه على مفادرة فرنسا — لمصلحة
فرنسا نفسها — أما ما ياتي به القدر . ويسوقه
المستقبل . فلم يعد يفكر فيه . وألتي بنفسه في
غمرة القضاء والقدر .

عرض عليه أحد أخوته أن يقبلا الموقف
— وكان عظيم الشبه به — فيفر نابليون الى

في سهل وارلو تحطمت آمال نابليون . وفيه
تبددت أحلامه . وانتثرت مطامعه . وحيل بينه
وبين النصر لاول مرة وللابد . ولم تحصد مدافع
ويلتجتون في ذلك السهل الغصيب جيوشاً ولا
جنوداً ولكنها حصدت دولة واقتلعت امبراطورا
ودكت عروشاً . وأسقطت ملوكاً .

ولم يتلغ نار وارلو جنود نابليون وحرسه
بل مجد نابليون وسلطانه . وحفرت له حفرة
تردى فيها :

ففي ذلك السهل غابت شمس وأفل نجم .
وفيه تحولت الاقدار عن ولدها البكر وانحرف
الحظ عن ابنه المدلل . واستحالت الابتسامة
التي ارتسمت في جبين الخلود نصراً ومجداً في
(استرلز وأولم ومارنجورجينا) سخرية قاتلة
وتهكاً مرأ عندما قذف نابليون بأخر عدة له في
اتون الحرب المستعر . ونزل عن حرسه وكان
به ضئيلاً .

غضبت آلهة الحرب على نابليون فودع
الحرب وميادينها . وأدار ظهره للساحة التي
تنكرت له وعاد الى باريس يحمل مرارة الهزيمة
ويجرح غصة الخيبة . ويداعب ألم القشل .
ويستوحى نجمة الخافق المضطرب

وخيل له في وقت ما أنه قادر على تمحدي
الاقدار والاختطار . واغشال المجد الضائع من
السهل العظيم لو تيسر له أن يجمع ألقاض الجيش
وبقايه . ولكن هيهات هيهات ! فقد ملته
فرنسا . وملت الحرب وتيرمت بنابليون
وولت عنه . . .

الآخرى التي أعدت لنقله الى سانت هيلانه . الى الصخرة — الى المنى — الى آخر الدنيا — الى اللحد الذي أعدته له إنجلترا في قلب الصخرة والى القبر الذي استقرت فيه بقايا مجد قيصر :

والتي عن كاهله تراب عشرين معركة خاض غارها . واقتحم نارها . ليكسب لنفسه ولبلاده العز والسلطان . ألقاه لا يقذف به في قاع المحيط بل ليجمع منه بقية تضحية في منافع يطالع منها كل يوم وجه النصر ويشم أريج المجد الحربي

وفي صباح يوم من أيام شهر أغسطس عام ١٨١٥ مرت البارجة (نورمبر لاند) قريبا من ساحل فرنسا التامالي الغربي فوقف نابليون على سطحها فريدا وحيدا . وقد اجتمع عنه أتباعه من قواد وضباط . احتراماً لكبريائه ودموعه . وقف نابليون وقد رفع قبعته وأرسل على فرنسا النظرة الأخيرة . والدعوة الاولى .

ثم أطرق الى الارض كأنه يستجمع من خلال الحوادث عبرها . وذكريات المجد الذي كسب مجد هانيال وغطى على مجد الاسكندر وأنى الناس مجد قيصر :

ثم ارتفعت عينيه الى السماء فجاءه كأنه يفتش على نجمة بين نجومها ويضقه ليرى هل ظل وفيا له وصحبه في منافع . أم أدركه ما أدرك قلب الانسان من مجود وكنود فقارقه واقصع منه

ولاحت منه نظرة الى شاطئ فرنسا فوجده قد احتجب : وكأن فرنسا قد أحست بالهم الضربة التي صوبتها الى صميم قلب الجندي الذي قادها الى ميادين النصر . ورفع رايتها في كل قطر ومن أجلها كافح الاقدار واقتحم الاخطار فالقت على وجهها من الضباب قنانا يحجب عنها مرارة هذا المشهد . مشهدين فرنسا البكر . في قبضة الاسر :

بل كأن فرنسا حين شهدت باخرة الاعداء تحمل في أحضانها المجد أسيرا . والجلال مقهورا فاضت عيونها فحجبت الدموع عن نابليون مشهدين الساحل الفرنسي الى الابد فلم ير الا الفهم

يحتضن فرنسا ويحجم عليها . فهل كان غمام الحوادث أو غمام الدموع ؟

ولم لا يظلل الغمام ساحل فرنسا : ألم تكن شمس نابليون في تلك الساعة مختفية هي الأخرى في الغمام . اذن هي غمامة واحدة أغلقت العاشق والمعشوق . غابا معا في ليها : وعند ما ألقى الليل سدوله اخطط ظلام الحوادث بظلام الليل وأرى نابليون الى فراشه في قاعة مظلمة يعرك فيها عيوننا لانتم . وجفونا لانتطبق الا لتفتح كأنه لا يزال في الميدان

نيام باحدى مقتلته وبقي

باخرى المتبا فهو يقظان نائم وسارت البارجة تشق سبيلها بين الامواج الثائرة . وأخيرا ألقت بالاسير العظيم على الصخرة وما أدراك ما الصخرة ١١ من صنع بركان . ومن بقايا ثورة الطبيعة الخائفة . صخرة سوداء ملساء محددة يقوم في مدخلها جدران طبيعية من بقايا احتراق جوف البركان . يحيل للدخل اليها انها من صنع شيطان ولا يظن ان بها شيئا من صنع يد الانسان الا المدافع التي تحمي مدخلها . حتى اذا وطئت الاقدام تراها . واستقرت في أرضها سارت في أرض ناعمة رخوة : لانها هنا إنما تسير في طريق الموت طريق الفناء .

ينسبط البحر أمامها كأنه مرآة من الصلب تحمى المدافع والاساطيل البريطانية :

ولقد تركت إنجلترا للدول الأوروبية رقعة أوربا تبدل في حدودها ومعالمها : وتقيم ملوكها وممالكها . ولكنها احتفظت لنفسها دونهم بجهة الاسد من الغنيمة . واختصت من الفنائم والاسلاب النابليونية بنابليون نفسه . وأسلم لورد ليفربول هذه الغنيمة الى حاكم ظالم قاس أسود الماضي والحاضر . جعل سانت هيلانه على نابليون جحما . وعذابا مقيا .

تلك هي الصخرة التي قدر لنابليون أن يحتم فيها حياته . ويرسل منها آخر نفس . تلك هي الارض التي قدسها نابليون بمعرفته وخسرانه . ودموعه .

تلك هي الصخرة التي استقر فيها نابليون .

ووقف على شاطئها ويداه مضمومتان الى الخلف يطل على عالم الامواج الذي عجز عن إخضاعه : وحيدا . فريدا . لابل في جيش من ذكرياته . وجند من خواطره .

يبدو من بعد رجلا سمينا قصيرا الاقدام . لا تكاد تقين عمره . يرتدى سترته الخضراء منشحا بوسام « اللوجيون دونير » وفي يده قبعته المثقلة الاركان . برأسه الكبير وشعره الرمادي الكثيف من الخلف : ولا يزال يقاوم هجمات الشعر الابيض . تثبت رقبته القصيرة من بين كتفين قويين .

بتقاطيع تبدو كأنها قدت من الصخور . يميل لونها الى الاصفرار . كأنه رخام نمنال قديم دب اليه من طرف الزمن ظلام وسواد . لا تجدد في وجهه انكاشا ولا تمجدا . ولا يزال ألقه وأسنانه محتفظين بجمالهما . ولا تزال يدها جملتين فقد كان شديد العناية بهما خلال المعارك .

وهبت الطبيعة ميزتين ساعدته على حفظ صحته . فكان يتم عند ما يريد . ولا يعرف الافراط من الطعام أو الشراب .

عضلاته قوية . وأعضاؤه حساسة اعتاد القيادة والامر والسلطان . فلم يجد يحمل ما يجد خضوبا أو استسلاما . فاذا ضاقت عليه سترته مزقها . واذا ضغط حذاؤه قدميه قطعهم . فهل يمزق هذا القفص الحديدي الصخري . أم يخضع له ويستكين . وهل ينسلم لسير هذين لاد . أم يلن عليه الحرب والقتال ؟

لقد كانت حياته في الاسر مريرة . ولكن كانت فيها لذة الصراع لا مع الحاكم الخلف القاسي القواد . بل مع الطبيعة ومع العالم . ومع نفسه فقد خلا اليها يحاسبها حسابا عسيرا . واستقبل التاريخ بقص عليه نبأه . ووقف يباب الحقيقة يدافع عن نفسه ويرثها . ووقف يباب الرحمة يستمطر عيشها على قبره الذي كان يتأهب اليه على بعد خطوات من مرقد الدنيا



مهندس ومحرران بجريدة برلينز تاجبلات في غرفة
اللاسكي بالباخرة برلين

الارض. وأول من قام بهذه التجربة جريدة « برلينز تاجبلات » من
أصحاب الصحف الالمانية بالاشتراك مع شركة اللاسكي الالمانية ومع
شركة « نورد دوتشش لوبد » للبواخر ومع هيئات أخرى تهتم
بشؤون اللاسكي وتقدمه . وقد نجحت هذه التجربة نجاحاً باهراً
وأمكن نقل صور من هامبورج الى الباخرة « برلين » وهي تختر عباب
البحر وتشر صورتين منها في هذه الصفحة .

وتقول جريدة « برلينز تاجبلات » ان نجاح التجربة جعل في
الاستطاعة اصدار صحف مصورة على ظهور البواخر فيرى المسافرين
أبناء العالم مصورة وهم بين الماء والسماء .

وتقول انه قد يلو ذلك عرض أشرطة سينمائية على ظهور
البواخر تبين الحوادث الهامة التي تقع في أنحاء العالم من قبل أن
ينقضى طويل وقت على حصولها .

لصحة التلاميذ



تلاميذ انجليز يسافرون جماعات الى الريف
في أثناء المساحة المدرسية

نقل الصور باللاسكي الى البواخر تجربة جريئة المانية

نجحت التجارب التي عملت لنقل الصور بواسطة اللاسكي الى
مسافات كبيرة من بلد الى آخر . وكانت الخطوة التالية لذلك هي نقل
الصور من الارض الى البواخر المتحركة ومن هذه البواخر الى



صورة أخرى أرسلت الى الباخرة وهي على بعد ٦٠٠ ميل بحري



صورة أرسلت من هامبورج باللاسكي وتسلمتها الباخرة
« برلين » على بعد ٤٤١ ميلاً بحرياً

الخبير الأسيوطي الدكتور الخليل

من أم المصريين الى مسر مكر ونال

أرسلت صاحبة العصمة أم المصريين يوم الجمعة ١٨ يوليو الجاري هذا التلغراف الآتي الى المستر رمزي مكندولد رئيس الحكومة البريطانية: كنت أعتقد أن حزب العمال البريطاني أكثر الأحزاب إيماناً بالديموقراطية وتقديساً للحرية ولذلك لم أطلب بعد على دهشتي من أخبار المفاوضات بين وزارة العمال ووزارة مصر الديكتاتورية التي ماقت إلا بايد المستعمرين انتقاماً لقفل مشروعاتهم، وبضعية مبادئ العدل والدستور، ورغم إرادة الأمة المصرية أفلا تعلمون أن هذه الديكتاتورية تحرم في جميع أنحاء القطر المصري كل اجتماع علني كان أو خاصاً وهتف المنازل والمتاجر لتسير موجب، وتحتق بالترهيب الرجعي والاداسر الادارية حرية الرأي والنشر حتي أصبحت الصحف الحرة مابين معطل ومكتم، كما أصبح أكبرم رجال الادارة الذين عين أغلبهم في هذا العهد الرجعي مطاردة الثواب والشيوخ واضطهاد أنصارهم، كل ذلك بحجة المحافظة على النظام والامن العام واتخاذ هذا السكوت الظاهر دليلاً في الخارج على رضى الأمة واطمئنانها لنظام الحكم الحالي مع أن الأمة مقهورة على أمرها بقوات الحكومة المعبأة؟

فهل ترون حقاً أن من مصلحة البلدين لإجراء مفاوضات أحد طرفيها غير ممثل لامتته بل هو مستبد بها؟ وهل تعتقدون حقاً أن اتفاقاً يعقد مع ديكتاتورية كهذه وفي جو يسوده السخط والمرارة وسوء الظن يشرف اسم الديموقراطية ويكون خليقاً بالبقاء والقبول؟ ثم ألا ترون أن حكومة العمال بصرفها هذا تمضي على سياسة حسن التفاهم التي كان المصريون يأملون أن تتوطد دائماً في عهد حكم حزب العمال ذي المبادئ الحرة الديموقراطية صافية زغلول

يت الأمة في ١٨ يولييه سنة ١٩٢٩

مريت لسمو الامير الجليل عمر طوسون :

تحدث محرر «الاهرام» الى صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون في الحالة الحاضرة فصرح سموه بصريحات خطيرة تدل على بعد نظره وثاقب فكره وعلى وطنيته الصادقة التي لم تشبها قط ثانية .

قال سموه رداً على سؤال بشأن المفاوضات وعما اذا كان سموه يرى الوقت ملائماً لها :

— كلا لان الحياة النيابية معطلة ورأي الخاص أن المفاوضات في المسائل الخاصة بمصر يجب أن يسبقها حل مسألة السودان . لانها اذا تمت بدون هذا الحل كانت بلا جدوى اذ استقلال مصر استقلالاً تاماً بلا قيد ولا شرط لا قيمة له ولا يكون استقلالاً حقيقياً اذا بقيت مسألة السودان على ما هي عليه الآن او حلت حلاً يتناقض مع هذا الاستقلال وحينئذ تكون المفاوضات قبيل الحصول على حقوق مصر في السودان كوضع المحراث أمام الثيران كما يقول الفرنسيون

— يظهر ان الدلائل متوافرة على قرب عودة الحياة النيابية بعد تعديل قانون الانتخابات فما رأي سموكم في ذلك؟

— لا أرى لهذا التعديل وجهاً صحيحاً اذ جعل الانتخابات على أكثر من درجة أو عقيدتها بقيود أخرى يكون سبباً لفساد الاخلاق وانتخاب أشخاص لا يعبرون عن رأي متخبيهم ولا يتوبون عنهم نيابة حقيقية ويفتح أبواباً لقانون الانتخابات تصل منها السلطة الادارية الى تدبير ما تريد تدبيره حسب رغباتها

ومن الامثلة على ذلك ما حصل في الانتخابات الثلاثينية التي سقط فيها المرحوم سعد باشا . ولم يكن من المعقول حينئذ أنه لا ينتخب من أغلبية ثلاثين شخصاً . فاذا كانت القانون قد جعل انتخاب هؤلاء الجماعة نهائياً فهل يمكن أن يكون سقوط سعد باشا في هذا الانتخاب معبراً عن

رأي الأمة . وكذلك اشتراط شروط في المنتخبين أو المنتخبين يؤدي الى مثل هذه النتيجة من انتخاب من لا يرضي عنه الأمة وسقوط من تعتمد عليه وترضاه في النيابة عنها

فالقانون الحالي هو القانون الجدير بالبقاء . واذا كان لا بد من التعديل فيه فيكون هذا التعديل محصوراً في عدم جواز انتخاب شخص من جهة في جهة أخرى اذ ليس من العدل انتخاب شخص من أهل القرية في جرجا مثلاً او آخر من قنا في البحيرة لما في ذلك من المخالفة للمعنى المقصود من النيابة . اذ المقصود منها كما هو ظاهر بالبدهة أن ينتخب عن كل جهة من يوثق به منها بحسب ما يراه أهل تلك الجهة فيه من الجدارة وان كان في الواقع وشس الامر أقل كفاءة من غيره

ثم أبدى سموه رأيه في اتفاق مياه النيل فانتقده من الوجهة السياسية وقال أنه يضعف مركز مصر السياسي في السودان وان المسألة السودانية كانت يجب ان تحل قبل هذا الاتفاق أو معه :

والعجيب ان هذا الحديث السامى الذي تسطع فيه الوطنية والاخلاص قد هاج جريدة «السياسة» والجرائد الوزارية الأخرى، فستيت مقام الامير الجليل وتركب الادب الواجب نحو سموه، ثم تحببت في الرد عليه ايما تحبب، كل ذلك لانه لم يصادف هوى في نفوس أصحابها ولانها وجدته الحق الصراح الذي لا تها تأري فيه . ولكن الأمة قدرت الحديث حق قدره وعدته مثلاً جديداً على وطنية الامير واستقلال رأيه وقد ضرب سموه من قبل عليهما أمثلة عديدة هل فشلت المفاوضات في ثمره؟

يبدو لنا ان حزب العمال وحكومته شرما يريان عت المفاوضات مع وزارة مصرية غير دستورية وقد بدا ذلك لأول مرة في جريدة الديلي هيرالد لسان حال حزب العمال فقد نشرت يوم ٢٠ يوليو الجاري مقالا افتتاحياً كان له صدى قوى في مصر أزعج الوزراء وأقض مضاجعهم وقالت فيه ما يأتي :

نحن واقفون من أن وزير الخارجية البريطانية سيجب تهديره الجدى للتصريحات التي أدلى بها حديثاً زعماء الوفد وهو الحزب الوطنى المصرى وقد أزعجهم بشكل بات أن فتح باب المحادثات بين المستر هندرسن ومحمد محمود باشا فهم يحذرون بريطانيا وحكومتها بعبارات حاسمة ويقولون ان حل الصعاب الخاصة بالمسألة المصرية لا يمكن الوصول اليه إلا بواسطة برلمان ووزارة مصريين ومكونين تكويناً صحيحاً . ويصرحون بأن محمد محمود باشا لا يمثل الشعور المصرى الحقيقى وأنه ليس رئيساً للحكومة اخبرته اختياراً شعبياً بل هو على رأس نظام للحكم أسس بواسطة انقلاب وأن البرلمان المصرى الذى حل كان معارضاً في السياسة والغاية له ولا صدقائه . ويؤكدون أن كل اتفاق يصل اليه سينظر اليه حتماً باكر قدر من الارتياح وهم يرغبون رغبة جديده في مصادقة بريطانيا وقد بدا قلقهم من المستقبل بشكل ظاهر أما نحن فيتضح لنا أن الشرط الضرورى لاي حل صحيح دائم للعلاقات المصرية مع بريطانيا هو إعادة الحكومة الدستورية في مصر نفسها

وليس لدينا أدنى شك في أن مستر هندرسن الذي نعرف ان نايده للديموقراطية الدستورية أمر سياسى في طبيعته ، سيكشف هذه المسألة في محادثاته بكل صراحة .

أن تولى حزب العمال الحكم يأتى بفرصة فية لتأسيس علاقات للتعاون المتبادل قائمة على أساس التفاهم الصحيح والتحالف بين بريطانيا والامة المصرية

فاذا قامت حكومة العمال بذلك فاتها تمحور فوزاً عظيماً خالداً . (انتهى)

ثم قالت جريدة « نيوليدر » لسان الحال الآخر لحزب العمال ، ما يأتى تعليقاً على حديث جرى بينها وبين الاستاذ مكرم عبيد :

صدر بيان شبيه بالرسمى في ارتهاب عقد معاهدة مع الحكومة المصرية ، وقد احدث هذا

البيان دهشة لانه بعد أن عبرت النيوليدر عن خوفها من أن تتفاوض وزارة الخارجية مع محمد محمود باشا ظهر في الصحف الانجليزية نبأ بات بشكل واضح وفيه ان محمد محمود باشا يزور إنجلترا لغرض واحد هو تسلم درجة اكسفورد الفخرية وأنه لن يتباحث في المسائل السياسية

فن هو المسئول عن تغيير هذه السياسة تغييراً احدث موقفاً صعباً في العلاقات بين حكومتنا المؤلفة من حزب العمال وبين الامة المصرية ؟

يمكننا أن نحكم على خطورة هذا التطور الاخير من حديث السكرتير العام للوفد والحزب الشعبى وهذا الحديث منشور في غير هذا المكان . والاستاذ مكرم كان وزيراً للمواصلات في الوزارة الدستورية الاخيرة وكلامه قمة في الموضوع . (انتهى)

وفي يوم الاثنين ٢٢ يوليو الجارى خطب الكابتن بليت احد النواب الممتازين عن حزب العمال في حفلة الشاى التي أقامها مؤتمر الجمعيات المصرية في لندن فقال يخاطب المصريين الحاضرين : أؤكد لكم ان حزب العمال وحكومته لا يقبلان أن تعرض معاهدة على الامة المصرية وقال أيضاً : ان المعاهدة مع محمد محمود باشا قد قضى عليها قضاءً مبرماً .

هذه كلها قرائن ربما تدل على ان حكومة العمال رأت حقيقة الموقف أخيراً وقدرت عبث المفاوضات والاتفاق مع وزارة مصرية غير دستورية فقبرت مسلكها وعدلت عن ذلك العبث خصوصاً وأنه شاع في مصر منذ يوم الثلاثاء الماضى ان المفاوضات بين محمد محمود باشا والمستر هندرسن قد قطعت فعلاً .

ولكن سواء تغير مسلك الحكومة البريطانية نحو الامة المصرية او لم يتغير فان هذه الامة ثابة في مكانها محمدة على نفسها وهى واقفة من انما لا بد فائزاً بالدستور والاستقلال الصحيح

تعطيل جريدين

صدر يوم السبت الماضى قراران بتعطيل جريدتى « المستقبل » و « الشرق الادنى » وهذا نصهما :

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على قانون المطبوعات الصادر في ٢٦ يولييه سنة ١٨٨١ وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٦ يولييه سنة ١٩٢٩

وبما أن مجلة « المستقبل » قد نشرت في عددها رقم ٨١ الصادر في ١٨ يولييه سنة ١٩٢٩ مقالا بعنوان « أقيصرية قيصر تريديوت » وأخباراً تتضمن تعريضاً بالشخصيات وعبارات ملققة من شأنها إثارة الافكار

قرر

١ — تعطيل مجلة « المستقبل » تعطيلها

٢ — على وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار

رئيس مجلس الوزراء

امضاء : محمد محمود

بولكى في يولييه سنة ١٩٢٩

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على قانون المطبوعات الصادر في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨٨١ وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٨

وبما ان مجلة « الشرق الادنى » ما برحت تنشر منذ مدة أخباراً تتضمن تعريضاً بالموتى من الملوك وعظماء الرجال ولاسيما ما نشرته في أعدادها الاخيرة عن سيرة أحد ولاة مصر السابقين وعن إحدى ملكات الدول الاجنبية بما يمس الآداب ويؤى الى الاخلاق

قرر

١ — تعطيل مجلة « الشرق الادنى » تعطيلها

نهاية

٢ — على وزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار

رئيس مجلس الوزراء

محمد محمود

بولكى في يولييه سنة ١٩٢٩

الاب والابن يعملان مما



المستر كازورت وابنه من بلدة آرك في ولاية
الدرادو بامريكا وقد حصلوا على دبلوم الآداب
من كلية هندريكس في يوم واحد

بشة في بلاد التبت



ولدا الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة
السابق وقد عادا من بلاد التبت أخيرا حيث كانا
في بعثة علمية هناك

أنباء العالم مصورة

ذكرى معاهدة فرساي في ألمانيا



جمهير الألمان محتشة في ميدان برلين يوم ٢٨ يونيو الماضي للتظاهر ضد معاهدة فرساي
لمناسبة مرور عشر سنوات على عقد هذه المعاهدة

التعليم باللاسلكي



انتشر التعليم باللاسلكي في إنجلترا حتى صار عدد المدارس التي تأخذ به ٥٠٠٠ مدرسة وفي كل
فصل بوق كبير ينقل الى التلاميذ محاضرة تلقى من مكان بعيد على مختلف المدارس وما على
المدرس في الفصل الآن يشرح هذه المحاضرة اللاسلكية على الخريطة ويسال التلاميذ
ليعرف مقدار فهمهم لها . وهذه صورة تلاميذ فصل يعملون بهذه الوسيلة العصرية

مسابقة غربية



صورة مسابقة دولية في « الاطواق » وهي من خواص منطقة
الرين بالمانيا وقد اقيمت في مدينة فيرتزبورج



احسن وسيلة
لوقاية البحر التنسي
وتقويته
هي استعمال
اقراص فالد
تباع في جميع الصيدليات
ومخازن الادوية
اطلسوا العالم كله
فالد

الرجال يدافعون عن حقوقهم



مكتب « الاتحاد الرجالي » للدفاع عن حقوق الرجال في فينا
وسيقعد مؤتمراً في سبتمبر القادم يبحث فيه موقف الرجل
حيال المرأة في العصر الحاضر



رحلة جوية فوق المحيط الاطلنطي



طيارة من نوع دورنير قطع بها طياران اسبانيان المسافة بين أمريكا وأوربا ثم اضطرا
الى الهبوط بجوار جبل طارق فاقظتهما سفينة انجليزية

الخبير الأسبوعي في الخارج

إبراهيم اتفاقات الربو

باغلية ثمانية من الاصوات فقط وافق على
النواب الفرنسي على إبرام اتفاقات واشطن المعروفة
باسم اتفاقات (ميلون - برنجيه) وقد يناها للقراء
فيا مضى وكانت صيغة الموافقة لا تضمن نصاً
تحفظياً في صلب الإبرام ذاته فتازت وزارة بوانكاريه
بإقرار رأيها وبالثقة ولكن باغلية ضعيفة كما
ينابذ أن جاهد رئيسها جهاداً مضنياً في جلسات
المجلس الأخيرة . وهذا الإبرام تبادت فرنسا
من قسطنطين أول أغسطس القادم ومقداره
(٤٠٠) مليون من الدولارات هي ثمن المهمات
التي تركتها أمريكا للفرنسيين بعد انتهاء الحرب
العظمى ، وبالإبرام أيضاً تفرغ وزارة بوانكاريه
لمؤتمر تنفيذ التعويض ومواجهة تصفية مائل
الحرب كالجلاء واستغلال إقليم النار والرقابة
على الأراضي الألمانية التي تحرر من الاحتلال
ونجعل في حيدة ولكن هذه الوزارة
أضاعت كثيراً من نفوذها وقوتها ولو أنها
اجتازت عقبة الإبرام بسلام

وابرمت اتفاقات (تشرشل كايو) الخاصة
بالديون التي لبريطانيا وكان إبرامها أبسر من
إبرام الاتفاقات الأمريكية فقد ووفق على إبرامها
برفع الأيدي وبما يقرب من الإجماع ويظهر
أن الفرنسيين بادروا إلى الإبرام خشية عودة
وزارة مكدونالد إلى عادة النظر في اتفاقات
تشرشل كايو ثم تلافاً لما عسى أن يحاوله بريطانيا
من تعديل في توزيع أقساط التعويض في مؤتمر
تنفيذه القادم بدعوى غيبتها في الديون وفي حصص
التعويض مما .

وقد كشفت المناقشات والتصريحات التي
سبقت الموافقة على الإبرام كثيراً من الأمور
المستورة أشرنا إليها في زميلنا «البلاغ» اليومي
مفصلة فليرجع إليها من أراد .

ما بين روسيا والصين

روح السلم في الأسبوع الذي انقضى باشتداد
الخلاف ما بين روسيا السوفيتية والجمهورية الصينية
اشتداداً أدى بالروس إلى إرسال بلاغ نهائي فرد
الصينيون عليه رداً لم يعتبره الروس كافياً
مرضياً وقالوا أنه لم يخل من رياء . وردت
أبناء بعد ذلك بأن الحشد على الحدود ازداد
من الطرفين وقدر ما للروس بنحو ٢٠٠ ألف
وما للصين بنحو ١٥٠ ألفاً أو ٢٠٠ ألف .
وزاد في الطين بلة ما قيل من أن الروس تقدموا
واحتلوا بوغرانسكايا ومنشولي . وفي هذه الأثناء
تواترت الأخبار بأن بعض رجال السياسة من
الإنجليز والأمريكان والفرنسيين واليابانيين
اتفقوا على أن تحل فرنسا الواسطة ما بين
المتخاصمين لفض الخلاف وذكرت روسيا
والصين بأنهما وقعتا ميثاق كيلوج المحرم للحرب
وبقيت عصبة الأمم وهي هيئة السلام كأنها في
المرجح فلم تقدم للفصل ما بين طرفي الخصومة
مع أن لها أن تتدخل باسم السلم لحسم الخلاف
ولو لم يدعها إليه أحد من المتخاصمين كما فعلت
في تران بلغاريا واليونان من قبل .

وبعد ما تقدم وردت أخبار أخرى في
مساء الأحد الماضي تكذب خبر استيلاء الروس
على بوغرانسكايا ومنشولي وتذكر عجباً لم يهد
الاتقيض من قبل فنقول إن الصين على
استعداد لإطلاق سراح من اعتقلتهم من الروسين
بتهمة بث الدعاية . . . ويرد أيضاً تصريح من
وزير النقل السوفيتي فيه أن روسيا ما كانت لترسل
جنداً واحداً إلى حدود منشوريا لولا ما أشيع
عن تأليب بعض الروس البيض (المضادين
للبلشفية) مع بعض المهاجرين والتهديد بمهاجمة
الأراضي الروسية (سيرييا) . . . ثم التحق
على ما تقدم بقوله أن روسيا لا تشهر الحرب
على الصين بسبب المبادئ . غير أن القاري .

يدرك بسهولة أن مسألة التحوط لاغارة الروس
البيض والمهاجرين لا تستلزم حشد ٢٠٠ ألف
من الجنود .

تناقض بين في الأخبار والمراي بخاريه
أباحث . وقد ورد بعد ذلك في ظهر الاثنين
قحلاً عن أخبار بكين أن الأشاعات جرت فيها بأن
الروس في فلاديفوستك جندوا من سن ١٨ إلى
٣٥ وأن الطيارات السوفيتية ضربت بوغرانسكايا
واقليمها بالقتال

وجاء على لسان تشنغ هولياف صاحب
منشوريا نفسه أن القوات السوفيتية في ٢٠ الجاري
قامت ومعها الفازات الخاتمة و ٣٢ مدفا من
مدافع الميدان بهجوم على طول نهر سونيهو على
الحدود الشرقية لمنشوريا . ولزمت الجنود الصينية
خطة الدفاع

غير أن وزير خارجية الصين يتحدث مع ذلك
إلى رور في التاريخ عينه ويقول أنه ليس بتشائم
وإن التدابير التي اتخذت هي من باب التحوط
فلا محل لفقدان الأمل في الوصول إلى تسوية
سلمية

والأمور واقفة حتى مساء الاثنين ٢٢ الجاري
عند هذا الحد .

شباب دمشق

حمل النا البريد السوري رسالة من دمشق تقول
أن الطلبة النجباء هناك عز عليهم كثيراً أن تكون
الصناعة الوطنية في كساد ، وأن تكون الحالة
الاجتماعية في فساد ، فانفتحت كلمتهم على ضم
صفوفهم وتوحيد جهودهم لرفع المستوى الخلقى
ولانعاش الحياة الاقتصادية الوطنية . وألقوا
من بينهم لجنة لتحقيق غرضهم الاسمي « بزعمة
قوية وإيمان ثابت في وجوب العمل على انهاض
سوريا » كما قالوا في مستهل برنامجهم الذي أتبوا
فيه « أنهم لا يمتنون إلا بالجهة الاقتصادية والناجحة
الخلقية لا السياسية الحزبية »

وهذا عمل مشكور مبرور فليسمع شباب
مصر ، وليعوه وليتعضوا منه ، وقل اعلموا في
سبيل الله وفي سبيل الوطن



الاستاذ مكرم يخطب في مجلس العموم البريطاني

اللورد لويد — الله ايش جابك هنا ؟

الاستاذ مكرم — مادبتم قفتم بلاننا جينا نخطب ونهاجمكم في برلمانكم

محمود سامي باشا البارودي

حياته وأدبه وشعره

— ٤ —

نسب البارودي وشعره الوصفى

ذكرنا في مقالنا السابق مثلين من غزل شاعرنا . على أن النفس لا بد وأن تطلب المزيد من ذلك فالغزل أوقع على النفوس وأميل للاقتدة ولكن لا أستطيع — والحق يقال — أن أفضل قصيدة على أخرى في غزل البارودي لكل حسن وجميل لا يسمح لي باقتباس الاحسن . ولهذا يجدر بمن يريد أن يعرف دقائق الغزل وبلوغه منزلة سامية عند صاحبنا ألا يدع لنفسه فرصة تسنح إلا ويتمع النفس بلك القصائد الموشاة في ديوان البارودي القيم . ونكتفى الآن بذكر مثل آخر في النسب من قصيدة له قالها في معرض الغزل وعلى ذلك يكون صاحبنا قد فضلها على غيرها فاختارها لتمثل شعره الغزلي — أي أنه يعتبرها أجود غزله (الذي قيل قبل انعقاد المعرض)

قال شاعرنا في معرض الغزل :

أربة العود أم قرية الشعر
غنت فحركات الاشجان بالوزر
لوم تكن قرأ في الحسن ما ظهرت
لأعين الناس في ليل من الشعر
أملت على بلعظها حديث هوى
عرفت منه ضمير العين بالازر
كانما بين جفنيها إذا نظرت
« هاروت » يعبث بالآليات والفكر
لاغرو إن همت من وجد بصورتها
فالحسن مشغلة للقل والبصر
لا تمنع العين منها كلما نظرت
وكيف يمتنع المشتاق بالنظر
ناغيتها بلسان الشوق فازدهرت
للحسن في وجنتها وردتا خفر

وازور حاجبها عن نظرة رشقت

سواد قلبي يسهم صبح من حور
وقبل أن أترك هذا الشعر الغزلي أشير هنا الى ما يظهر من براعة اختيار الالفاظ الجزلة في شعر البارودي عامة فان له غراما وولعا شديدا بان يتخلل قصيدته بعض الايات التي تتجلى فيها روعة اللفظ باجلى مظاهرها وذلك بان يجعل شطري البيت مكونين من جمل بسيطة التركيب إذ تركب من مستند ومستند اليه فقط يختارها أجزل الالفاظ ثم يعطف هذه الجمل بعضها على بعض فتلبس الالفاظ فيها ثوبا من الجمال بديعا وان كان المعنى لم يصل في جودته الى جودة اختيار الالفاظ وتنسيقها — وقد يجعل الجملة فعلا ويعطف الافعال بعضها على بعض أو يذكرها تباعا فيزيد ذلك في حسن اختيار الالفاظ وتنسيقها مثل قوله في الغزل : —

والوعة القلب من غزلان أخيه

نكاد تسكر من أحداقها الراح
من كل مائة كالفن قد جمعت
بدائماً كلها للحسن أوضاع
فالمين نرجسة والشعر سوسنة
والنهد رمانة والحمد تهاج

وقوله في قصيدة أخرى : —

تبسمت فجئت للعين من فها
ياقوتة أودعت سطرين من درر
الى أن قال في آخر القصيدة : —
فانهم وطب واله واطرب واسع واعل وسد

واشرب وغن ونه والعب وهم وطرر
وسوف يخيل إلى القارىء وهو قراء قطعة الشعر الآتية (وبخاصة البيت الأخير منها)

كانه يرى عينه من قبل الغزل فيه وهو يتهدى
أمامه ويختال بل كأنه يرقص عجباً ويخطر على
نغم الغزل السامى الذي تشدوبه السلايل على
غصن الحب المياد .

طلب أحد الإدياء من شاعرنا أن يوازن
قصيدة ابن التيه التي أولها (يا ساكني السنج
كم عين بكم سفحت) فقال البارودي من
قصيدة طويلة : —

ماذا على قرة العينين لو صفحت
وطاودت بوصول بعد ما صفحت
بأبعثها القلب إيجاباً بما وعدت
فيالها صفة في الحب ما ربحنا
قد يزعم الناس أن البخل مقطعة
لما قلبي يهواها وما سمحت
خطوبة القدر لو مر الحمام بها
لم يشبه أنها من أيكه انزحت
خفت معاطفها لكن روادفها
بمثل ما حملتني في الهوى رجعت
كالبدور إن سفرت والظي إن نظرت
والفصن إن خطرت والزهر إن قفحت
واخجلة البدر إن لاحت أسرتها
وحيرة الرشا الوسنان إن لحت
ترقني بفؤاد أنت منبته
ومقلة لسوى مرآك ما طمعت
الى ان قال : —

أفسدت في حيك نفسي جوى رأسي
والنفس في الحبهما أفسدت صلحتا
حقى إذا علمت ما حل بي وراث
سقمي وخافت على نفسي بها افتضحت
حتت رثت عطفت مالت صبت عزمت

همت سرت وصلت عادت دنت منحت
وسرى أمثلة كثيرة لذلك فيما سنورده من
شعر صاحبنا لان الشاعر يستطيع بهذا المعطف
المتالى للمعانى أن يجعل القلوب تعطف عليه
وقد أحب وتلهج إشادة بذكره وقد غزل
وسنجد قد تسيطر على العواطف عامة فاستطاع
إنارتها وإخمادها فزاه عجباً يثير عاطفة الحب
ورائياً يثير عاطفة الحزن ومنشأ يثير الشعور
بالفرح بل سزاه بقدرته على تملك زمام العواطف

إما شاباً يثير عواطف الشباب أو شيخاً يهدأ
إلى حكمة المشيب .

نعود الآن الى ذكر طرف من شعر
البارودي الوصفي ونمحي النفس إذا تركنا أمثلة
الغزل بأن النسب سوف لا يتركنا في ذكرنا
شئناً من الشعر الوصفي لبده القصائد به وذكر
البارودي لحبيبه والغزل فيه أثناء وصفه بمعان
القتال ومواقع الضرب والزال لاننا قلنا في
الكلام على أسلوبه الشعري إن عليه مسحة
الجاهلية في تركه دائماً المعنى الاصلي للقصيدة
وبدئه في معنى جديد يهوم الشخص ان القصيدة
ليست من أجله

قال وهو في حرب الروس يصف الحرب
ويذكر شوقه الى الوطن والحبيب :

هنيئاً (رِيا) ما تضم الجوائح
وان طوحت بي في هواها الطوائج
فتاة لها في منصب الحسن صورة
تقصر عنها القيد وهي رواجح
أساط على مثل الكتيب إزارها
ودارت على مثل الفتاة الوشائج
ففي الفصن منها ان كنت مشابه
وفي البدر منها إن تجلت ملاع
عاسن ربات الجمال كثيرة

ولكنها ان وازتها مقايح
كان اهتراز القرض في صبح جيدها
سنا كوكب في مطلع الفجر لائح
عجت لميني كيف تظلم دونها
وانسانها في لجة الماء سابع

ثم يدخل في وصف مكان القتال ووصف
الحرب فيقول :

أحن لها شوقاً ودون مزارها
مسالك ياويها الردي ومناح
بب بفضل النجم في قدقاتها
وتطلع فيها النائجات البوارح
ولجة بحر كلما هب عاصف
من الريح دوى موجهها المتناطح
قلبي تحت المرد كالنار لائح
ودمعي فوق الخمد كالماء سافح

ولو كنت مطلق العنان لما كنت
هواي العياي والبجار الطوائج
ولكنني في جحفل ليس دونه
براح لذى عذر ولا عته بارح
ثم يعود فيذكر شوقه لحبيبه وهو يصف
موقف المدولة بالمرصاد فيقول :

يكافئني شوقي إذا الليل جنني
واغدو على جمع العدى فاكفح
خصيان هذا بالقرود مخيم
وذلك عن مري القذيفة نازح
وما ب ما أخشاه من صولة العدى
لو ان الهوى يولي بدأ أو يساع
فيا (روضة المقياس) حياك مارض
من المزن خفاق الجناحين دالح
وبعد ان يذكر منازل الاحبة فيقول :

منازل حل الدهر فيها تماثمي
وصالحني فيها القنا والمناجيح
وان أحق الارض بالشكر منزل
يكون به للمرء دخل مناصح
فهل ترجع الايام فيه بما مضت
ويجري بوصل من « أيممة » سانح
تراه يرجع ثانياً إلى وصف مواقع الضرب
ومصارع عدوه قائلا :

لعمري لقد طال النوى وتقاذفت
مهامه دون الملتحي ومطواح
وأصبحت في أرض يمار بها القفا
وترهبها الجنان وهي سوارح
بعيدة أقطار الداييم لوعدا
سليك بها شاقوا قضي وهو رازح
تصيح بها الاصداه في غسق الدجى

صباح الشكالي هيبتها التوائج
تردت بستمور التمام جبالها
وماجت بتيار السيول البطائح
فانجادهما للكسرات معاقل
وأغوارها للعاسلات مسارح
مهالك ينسى المرء فيها خليله
ويندر عن سؤم الملا من ينافح
فلاجو إلا سميري وقاضب
ولا أرض إلا شمري وسامح

ترانا بها كالاسد نرصد غارة
بطير بها فتق من الصبح لائح
مدافعتنا نصب العدى ومساننا
قيام تلها الصافنات القوارح
تغير على الابطال والصبح باسم
ونأوى الى الادغال والليل جانح
إلى أن يقول في آخر القصيدة
وكل امريء يوما ملاق حمامه
وان عاد في أرسانه وهو جامع
لها بارح إلا مع الخير سانح
ولا سانح إلا مع الشر بارح
فان عشت صاغت الزياوان أمت

فان كريما من تضم الصفايح
على ان من قصائد البارودي الرائعة في
الوصف قصيدة الشهيرة التي قالها في وصف
الهمرين والتي مطلعها : —

سل الجيزة الفيحاء عن هري مصر
لعلك تدري بعض مالم تكن تدري
بشاء ان ردا صولة الدهر عنهما
ومن عجب أن يغلب صولة الدهر
من هذه الامثلة المتقدمة نرى كيف ترفل
بلاغة البارودي في توبين قشبين من الغزل
والوصف — وعلمنا الآن أن ننظر الى مسحة
أخرى ظهرت فيها أسلفناه من شعره . لا بل
نجدها واضحة في معظم ما دمجته براعة هذا
الشاعر القدير . تلك مسحة الفخر بنفسه دائماً
واتمدح بخصالها والمباهاة بشرفها وابانها
(يتبع) احمد عبد الله الشيخ

البلاغ في بغداد

متمهد يبع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متمهد يبع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

البلاغ في مراکش

متمهد يبع البلاغ الاسبوعي في مراکش
هو حضرة السيد محمد بن العباس القبايج رقم ٢٧
شارع القناصل برباط

في الأندلس

الشمسي باشا

بين الذين عرجوا على القاهرة في الأسبوع الماضي من السياح الاجانب القادمين من الشرق الأقصى والادنى والعائدين الى بلادهم أستاذ سويسري جمعني الصدفة معه ودار بيننا الحديث عن جمال مصر وما اشتهر به المصريون من دعة ولم يدهشني إعجابه بمصر الجميلة فواعلمها الطبيعة ناطقة بتأييد إعجابه ولكن أدهشني أطنا به في المصريين ولما يقض بينهم غير زمن وجيز جدا ولم أخف عنه دهشني هذه قافتهم عن إفسامة هادئة وقال: « ان لي أصدقاء عديدين من المصريين في سويسرا منهم (مسيو) شمسي أحد وزرائكم النابهين وقد عرفته من عهد التعليم وعرفت منه ان المصريين أوفياء لانه منذ عهده بسويسرا حق الآن على ما اعتقد لا يقيم كلما جاء الى جنيف الا في (البنسيون) الذي تزل فيه منذ أكثر من عشرين سنة، وعرفت فيه ان المصريين ديمقراطيون كرماء لانه يذكر كلما جاء الى جنيف كل من عرفهم من عهد الصبا فيزورهم جميعا معها اختلفت طبقاتهم وصدقني ان (مسيو) شمسي عنوان باهر لمصر ورمز جميل للمصريين »

وسألني عنه ولما قلت له انه موجود الآن في جنيف أبدى سرورا عظيما وقال: « اذن سيكون من حسن حظي أن أراه مرة أخرى في بلادي »

احمد « يه »

زارني في مكتبي في يوم الاثنين الماضي على غير سابق موعد ولا تعارف من حملت الانباء الخصوصية والعمومية اسمه الى مصر من برلين اثناء الزيارة الملكية وقبلها وهو احمد « يه » الممثل السينمائي وقد علمت انه احمد افندي السيد التقي من مدينة طنطا وقد شغف بالتمثيل الصامت من عهد دراسته الاولى في مدرسة الفرير وسافر

الى المانيا وهو في الرابعة عشرة من عمره لدراسة العلوم التجارية غير انه اندفع في التيار الذي أحب المغامرة فيه منذ الصغر وأظهر نبوغا قدرته شركة « أونا » كبرى الشركات السينمائية في المانيا والتي يقدر رأس مالها بخمسين مليون مارك او مليون ونصف مليون جنيه انجليزى فارتبطت معه بقدر لمدة عشر سنوات



احمد « يه »

وما يحلو ذكره عنه انه مع وجوده في المانيا من عام ١٩٢٤، ومع وجوده في بيته كثيرا ما تدعو الى تطور في الاخلاق والعادات بدليل ما تمرد به الصحف الاوربية والامريكية عما يقع من حوادث « غرامية » في « هوليوود » مدينة نجوم السينما في الولايات المتحدة فانه حافظ على كل مظاهر قوميته المصرية واعتذر عن اجابة طلب الزواج من ابنة أحد كبار تجار القرو لانه مصري لا يتزوج الا من مصرية

حديث مع كليمنصو

زار مسيو كليمنصو المقلب بالمر مصر بعد ابرام معاهدة الصلح وبعد اعتزاله رئاسة الوزارة

الفرنسية ونزل في فندق شيرود وقد ترددت وقتئذ على الفندق مع كثيرين من الصحفيين الاجانب والمصريين لمخادته فلم ينجح منا أحد وقد اشتهر مسيو كليمنصو بكراهيته الشديدة للصحفيين . . . ولكن صحفيا أمريكيا نجح في آخر الشهر الماضي في عمل حديث طويل معه حمله الى البريد الاوربي مطبوعا على الآلة الكاتبة في خمس ورقات من نوع « الفولسكاب » وأثرت منه هنا في الوقت الذي ينشر فيه برعته في أمريكا ما يأتي :

سأل الصحفي الأمريكي « هل تعلم أن موسوليني لم يقرأ قط أشعار ميتز بل كتب أيضا مقالا عن أشعار كلوبستوك الشاعر الخامل الذكر الى درجة أنه لا يوجد بين مواطنيه الا لمان واحد من مليون يصبر على قراءة شيء من شعره ؟ »

أجاب كليمنصو : « كلوبستوك ! لم أقرأ له شيئا ولكني ترجمت رواية فوست التي وضعها الشاعر جوت »

— هل ترجمتها شعرا ؟

— نعم !

— هل نشرت الترجمة ؟

— كلا ! لا أريد أن أعرف باني شاعر

— متى ترجمتها ؟

— في عهد الصبا وأثناء وجودي في أمريكا

مع أستاذتي في اللغة الالمانية

— من هو اكبر شاعر في نظرك ؟

— شكسبير كبير الشعراء جميعا

— ما هي السعادة الحقيقية ؟

— أن تكون فيلسوفا

— من هو اكبر فيلسوف ؟

— افلاطون

— واكبر سياسي ؟

— بولوس قيصر

— واكبر مؤلف ؟

— لا يوجد فقد يكون كبير المؤلفين اليوم

أضغرم شائنا في القند .

عصبة الامم في شهر

في الشهر الفائت كتبنا عن عصبة الامم في شهر ابريل وعما تناوله لجانبها من الشئون المختلفة وأهمها نزع السلاح واتمام الاتفاقات الدولية الخاصة بالنقد المزيّف والتعاون الاقتصادي والاجتماعي .

وستناول الآن أعمال العصبة في شهر مايو وأهم هذه الاعمال هي الخطوات التي خطتها لجنة نزع السلاح حتي أصبح كثيرون ممن تشفيهم فتادق جنيف اليوم أكثر تفاؤلا في أمر هذه المشكلة مما كانوا عليه في شهر ابريل للاضي . فان امريكا أعلنت أنه من الممكن المناقشة في تخفيض القوى البحرية على أي أساس مادام مفعولا عادلا . ونلا ذلك اعلان آخر من جانب امريكا على لسان مندوبها وسفيرها المستر جيسن بان الطلب المقدم من بعض الدول والذي يلج في ادخال القوى الاحيائية في كل تسوية بقصد بها تهدير ما يحق لكل دولة أن تحتفظ به من القوى البرية ، نيس من الامور التي تعني امريكا . وكلا هذين التصريحين خطير لاهميته وقد خلقا جو جديدا في أعمال لجنة تخفيض سلاح لتعلقهما بصميم كل من التسليح البري والبحري . وفتحاميا دين جديدة سوف تستلزم بحث الخيرة في اللجنة في الاشهر القليلة المقبلة . والمسألة الجوهرية الاخرى التي تتميز بها حياة عصبة الامم في شهر مايو الفائت ولو أنها أقل من سابقتها ضجيجا وذوفا ، هي استعراض شئون العالم الاقتصادية في اجتماع اللجنة الاقتصادية الاستشارية ، وهي اللجنة التي يجتمع بين جدرانها في كل عام نيف وستون من اعلام التجارة والصناعة والزراعة والعمل والاستهلاك لكي يخرجوا احصائية طامة للموقف الاقتصادي العالمي .

وقد اعتبرت هذه اللجنة أن سنة ١٩٢٨ كانت فترة تركيز وثبات يروان بكثير عما حدث في المرحلة الاقتصادية التي اجتازها العالم في سنة ١٩٢٧ . وذلك اذا استثنينا بعض مواطن الضعف بسبب أساسية في الحركة الاقتصادية . فالقمح كان في أفضل حالة منذ انتهاء

الحرب . وزاد المطاط بقدر ثلث المتوسط الذي كان عليه في اثنسة أعوام الماضية . وأما نتاج السكر فانه تأثر تأثرا كبيرا بغير الاحوال في كل من كوبا وجاما . وهبطت كمية الفحم المستخرجة بقدر ٣٥ ٪ . ويرجع شطر كبير من أسباب هذا الهبوط الى تدهور المحصول في الولايات المتحدة وزادت منتجات الزيوت الخام تبعا لتغيرات طارئة في كل من كولومبيا وفنزويلا . وهبطت كمية المستخرج من الصلب في أوروبا حتي أصبحت أقل مما استخرج في الولايات المتحدة . ويتأخفت وطأة « البطالة » في بعض الدول فانها زادت في البعض الآخر .

أما التجارة الدولية فانها سائرة في سبيل التقدم ولو ان تقدمها بطيء . والاسعار أصبحت أكثر ثباتا عن ذي قبل وذلك لثبوت أسعار العملة في أسواق العالم المالية . وترجع اللجنة كثير أمن التقدم الاقتصادي الى تعدد المؤتمرات سواء ما كان يقصد منها بين دولتين أو أكثر في السنوات الاخيرة والى النضام الخطيرة والقرارات التي تعطيها هذه المؤتمرات .

ومن المهم ملاحظته أن اللجنة الاقتصادية الاستشارية في عصبة الامم تتكون من أساطين رجال الاقتصاد والمال في الدول المختلفة وهم في أبحاثهم غير مقيدون بقيود ولا بصعوبات خاصة من دولهم . ولذلك نعتقد أنها قوة جديدة في العالم لا يستهان بها وأداة فعالة في الحياة الاقتصادية الدولية .

وقد اجتمعت أيضا لجنة الشئون الصحية للمرة الرابعة عشرة . ويكاد يكون أم حادث سبق انعقاد هذه اللجنة هو الطلب الذي وجهته بلاد اليونان الى عصبة الامم من أجل خلق نظام صحي جديد في بلادها . وقد سافر تلبية لهذا الطلب فريق من خبراء العصبة الى بلاد اليونان . ولهم الآن عدة أسابيع وهم ينظمون ادارات جديدة وأنظمة مستحدثة متوخين في جميع أعمالهم بما أن يغلقوا اليونان ادارة صحية تكون أحدث ما عرفه العالم الى الآن .

وقد رفع أيضا كل من الدكتور كومنج بالادارة الصحية العامة في الولايات المتحدة والدكتور ونسلو من ييل تقريرا الى اللجنة الصحية في عصبة الامم عن الوسائل التي تتبعها الولايات المتحدة في شئونها الصحية . قاصدين من ذلك أن يسيروا اهتمام اعضاء اللجنة حول ما فصلاه لهم في تقريرهم . وقد اهتم اعضاء اللجنة بهذا التقرير واعزموا أن يذيعوه ويسلطوه شهرة طالية لمسا فيه من الفوائد الجمة . وبمشت اللجنة الصحية في غير ذلك من الامور الصحية المتعلقة بمرض التوم وسلامة الطفل والمرطبان والتأمين على الحياة وغير ذلك .

ومن أبناء العصبة المهمة أيضا انتخاب المستر شارل ايفاتز هيجز عضواً عن الولايات المتحدة في المحكمة الدولية . وقد اعتلى كرسيه لأول مرة في جلسة لها أهمية خارقة اذ عرضت فيها ثلاث قضايا هامة . أولها القضية المعروفة باسم قضية « الفرنك الذهب » بين فرنسا والبرازيل والاخرى في الخلاف نفسه بين فرنسا ووجوسلافيا . والقضية الثالثة خاصة بخلاف على الحدود بين فرنسا وسويسرا .

وفي أثناء موافقة بلجيكا في شهر مايو الذي تكلم عنه على معاهدة التحكيم الدولية ، كانت هذه المعاهدة تعرض في اجنماع العصبة الاخير للموافقة عليها باعتبارها وثيقة دولية عامة للتحكيم وفض المنازعات . وقد وافقت عليها السويد أيضا والمفهوم ان الدول التي تحلفت فيما مضى عن الموافقة عليها ، في طريقها الآن الى الانضمام لحظيرة للامم الموافقة .

ومن القيد في هذه المجلة أن نشير الى أن سكرتارية العصبة سجلت في دقارها في شهر مايو احدى المعاهدات الدولية الحديثة . وبذلك يكون عدد المعاهدات التي سجلت من سنة ١٩٢٠ الى الآن يبلغ الالفين . وهذا التسجيل حتمي على الدول بناء على نص المادة ١٨ من عهد العصبة اتماما لظهور المعاهدات المبرية القديمة . كما أن مكتب الافيون قد تم تكوينه وانتخاب موظفيه . وهو المكتب الدائم الجديد الذي أنشئ للاشراف على هذه الزراعة وحركة العالم التجارية فيها .

رسالة الانبياء

فصل من رواية

رثاء انطونيوس ليوليوس قيصر

نشر هنا هذه الترجمة الشعرية لرثاء مارك انطونيوس ليوليوس قيصر . وهي فعل من رواية ليوليوس قيصر لواقعهما شاعر الانجليز الاكبر شكبير . والتعريب للاستاذ عبد الحميد حمدي نظمها منذ نيف وعشرين سنة أيام كان طالبا بالسنة الثانية بالمدرسة الخديوية . فنشرها لمناسبة التراجم العديدة التي وضعت لهذه الرواية فكانت ادقها والصقها بالاصل الانجليزى هذه الترجمة الشعرية كما سيري القارىء من المقارنة بينها وبين الاصل :

انطونيوس

يا معشر الخللان والرومان
اني اثبت لدن قيصر في الترى
الشر يبقى بعد صاحبه المدي
هذى حقيقة كل غلوق مضى
ذاك الذى قد قال فيه بروتس
ان كان هذا ذنبه فكفى به
ولذاك حل به عقاب صارم
وأنا باذن بروتس وصحابه
قد كان قيصر صاحبي وأعزه
لكن بروتس قال عنه طامع

كم ماد قيصر بالاساري ظافراً
فقد فقت فدياتهم فطفت على
هل ذا بعد كما يقول بروتس
لكن بروتس قال عنه طامع

وليوس كان اذا تهند بالئس
ما نفس قيصر نفس طامع وما
لكن بروتس قال عنه طامع

انتم شهدتم يوم لوير كال اذ
ورأى مو منه الابهاء ثلاثة
لكن بروتس قال عنه طامع

أنا لا أنند ما يقول بروتس
انتم وددتم قيصرأ فيما مضى
لا بد عن سبب وعن برهان

فلم امتنع عن بكاءه وقد غدا
يا للعدالة أين أنت أطرت عن
فقدوا صوابهم وما رقا لما
قلبي بهذا النعش عند خليله
(١)

قد كان قيصر لو تكلم أمراً
واليوم يرقد لا يهاب مقامه
وأنا أخاف اذا نطقت مهبجاً
وأكون قد أخطأت نحو بروتس
وهو كرام كلهم ولذلك سوف
فانا أخطئكم ونفسى والعقيد
لكن لدى وصية القيتها
ميصومة من ختم قيصر فانظروا
غفوا فلست بقارىء ما قد حوت
وسيدهبون جميعهم ويقبلو
والكل يلتمسون منه شعرة
يوصى بها كل امرئ أبناءه
صبرا صحابي لست أقرأها فلم
لم تدركوا ما قد أكن فؤاده
لستم صخوراً أنتم كلا ولا
فاذا تلوت عليكم هذى الوصية
لو كنتموا من واريه لا طفى

صبراً فقد أتعبت نفسي إذ بدا
إني أخاف أخطئ الأشراف من

فاذن تلحن الفسادة على أن
لا بأس اني قارىء فقفوا جميعاً
ولتسمعوا الى ان أغادر موطني
فارى كى هذا الذى أوصى لكم

ان كان عندكم واد موع فاذرفوا
اني لا ذكر انكم جميعاً شهد
في يوم أليس قيصر هذا الردا
في يوم (نرفاي) بحيمة قيصر
فأملوا فهاجرى من « كشيص »
وتأملوا « كسكا » الحسود وفعله
وهنا لقد طعن الحبيب بروتس
ثم استرد سلاحه ليمنه

(١) هذه النقط تدل على كلام من السامعين بن مو الذين للغليب وعائيد

وزيادة عن ذلك أوصى لكم
ترك الجميع لكم ومن من بعدكم
كيا يجمعكم جميعا بعده
هذا هو المقتول غدرا قيصر
.....
هذا أوان الشرجاء فرحبا
اذ كل شيء سائر باوان

حنين

حن قلبي لليال قد مضت
لحف نفسي تلك أوقات ذوت
عصف الهم قلبي فاكتاب
ليت شعري هل يرى شخص طرب
إليه حدثني عن العهد القديم
هو عهد الحب أو رمز النعيم
كان موده شهادا بل وأحلى
كان لي روحا فلما أن نوى
كم أمنا الحقل أيام الربيع
وارتدى التوارذا الشكل البدع
إليه أسمعني أغاريد الشباب
ونسيم الصبح يسرى بالملاب
أين يا حيي سويحات الهناء
أم هي الأيام ضنت باللقاء
أصحيح أنها ولت ولن
وسيمضي العمر؟ فليمض. فمن
شد ما ألقاه في تلك الليالي
شد ما يلقاه من عشق الجمال
عجب. ما كان أصلا للهناء
كلما طودني ذكر الرخاء
آل بي الهم إلى ضعف الحواس
وشعور باضطراب القلب فاس
طالما بوهمني الحلم السعيد
فاذا استيقظت بي شجوى يمد
آه. لو ألتى حبيب القلب. آه
ورشتت الشهد حلوا من لاه

محمد مصطفى الطحلاوي

بدار العلوم

خرجت من الباب الجديد لكي ترى
أهو الذي طرق المكان بقسوة
فبروتس كانت عند خليله
يارب فاحكم أنت كيف احبه
لما رأى يوليوس أن حبيبه
فعل الكنود قلبه مالم يكن
وطفا عليه الحزن حتى قطعت
لف العبادة حول رأس لم يكن
سقط البرى مضرجا بدمائه
وأمام يومي قد غدا متممدا
بسقوط قيصر يا بني الاوطان به
اني أراكم تذرفون دموعكم
اشفقتوا لمصابه وحنتمو
لم تذرفون الدمع ثم وأنتم
ساريكوجسد القتل لتذرفوا
هذا هو الجسم الشريف ممزقا
.....

صبر آبي الاوطان صبرا واسمعو
لا تجعلوني يا كرام أقودكم
لمن اجتروا أشرافكم ولربما
وسبشرون لكم مواضع عذرم
أنا لست مثل بروتس متكلا
لكن جميعا نملون يا بني
وهو بهذا قد دروا ودروا بما
فايبح لي تأينه ما بينكم
اذ لا ذكاه ولا فصاحة قائل
كلا وما أنا بالبلغ ولا الذي
لكنني أتلو الحقيقة والذي
وأريكو هذى الجروح فانها
لواني كنت البليغ بروتسا
ووضعت في كل لسانا ناطقا
.....

اصفوا إلى قفوا قليلا واسمعو
لم تعرفوا السبب الذي يدعوكم
فاذن أنبهكم فقد أغفلتمو
.....
أوصي بسبعين وخمس درهما
.....

صَفْحَةُ الصَّخْرِ الْعَجَلَاءِ

التخدير في العمليات الجراحية

هو تخدير الجسم الى حد يسمح باجراء عمليات جراحية دون احساس المريض ولوتصور القاريه شدة الألم الذي لحق الانسان في السنين الاولى قبل استعمال المخدرات (الكورفورم والوب) لما وسعه الا ان يعترف بفضل الباحثين الذين يحرقون أنفسهم لكي يضيئوا السوام ويغنون حياتهم ليمدوا في حياة الناس

ولورجعت الى الماضي لتأملت لهؤلاء الذين بترت اعضاءهم المريضة وهم كالحيون موقنين في الاغلال يصيحون صيحات الألم والاستغاثة. ترك الاطباء هذه البدوة واستعملوا بعض المخدرات التي وان كان أثرها ضئيلا الا انها أفضل من لا شيء وظلت خطوات الطب في هذه الناحية بطيئة ضيقة الى أوائل القرن التاسع عشر حينما استعمل « اكسيد الازتوز » كتخدير في كثير من عمليات الجراحة . وهذا المخدر ينظر اليه طبيب اليوم نظرة الاستخفاف ولكن ذلك لا ينسيتنا مجهود الباحث الاول وما استخدمه من جد محمود وقريحة وقادة رغم فقره من معلومات كثيرة فصحت لنا مغاليقها وفي عام ١٨٤٦ أدخل جاكسن الاثير وفي عام ١٨٤٧ استعمل « سميسن » الكورفورم في عمليات الطب بدل الاثير الذي اعتقد أن مزاياه تفوق على الاثير

وبعد ذلك أخذ استعمال الكورفورم ينتشر فم أوروبا باجمها وكذلك أمريكا ورغم ذلك فقد تعصب بعض الاطباء في ليون للاثير ولم يهمل هذا المخدر الا حديثا

طريقة الاستعمال

يكون بالاستنشاق وعند ما يستنشق المريض بخار المخدر يتمصه الدم الذي يعمل به الى جميع نواحي الجسم ويتخلص منه البدن بافرازه ثانية من الرئتين بعد أن يكون قد أدى عمله ويمكن تركيز بخار المخدر وتخفيفه حسب

ما تستدعي الحالة فعند ما يكون الهواء الذي يستنشقه المريض مشبعا تكون الكمية التي تمتص بواسطة الدم أكثر مما لو كان غير مشبع فيمكن بواسطة التشبع الى درجة مخصوصة الحصول على التخدير المطلوب

ولا يغوتنا ان نذكر ان الخطر الذي يحدث غالبا من الكورفورم هو توقف على التشبع أكثر مما يتوقف على شيء آخر بما في ذلك أيضا الكمية المعطاة أي أنه عندما يكون الهواء كثير التشبع بالكورفورم فان حياة المريض قد تكون عرضة للخطر يدا أنه يمكن للطبيب أن يعطي المريض نفسه كميات أكثر من هذه ذات تشبع أقل

الاعراض

يمكننا أن نقسم فعل المخدر الى ثلاثة أدوار الاول : فقدان الاحساس

الثاني : دور التأثير

الثالث : دور التخدير

الدور الاول .

أول تأثير يحدثه إعطاء المخدر هو شعور المريض بأنه يختنق ، وهذا الشعور يكون أكثر ظهوراً اذا كان المخدر المعطى « الاثير » ، ثم بحرارة تبعث من الوجه والرأس ومن جميع انحاء البدن غالبا وتفق الحواس صحتها وسلامتها ويخال المريض كأن غمامة تسبح أمامه ويسمع أصوات من بجواره كأنها آتية من بعيد ويشعر بصغير يملأ أذنيه ويسجز عن تحريك أعضائه فترى من ذلك أن المريض في هذا الدور لا يعاني شيئا كثيرا لو استثنينا شعوره بالاختناق ولو أن هذا لا يمكث كثيرا

الدور الثاني

يختلف هذا الدور باختلاف الاشخاص فبعضهم لا يشعر فيه بشيء مثل الاطفال لانها لا تميز اذا خدرت

أما في غير الاطفال فيعاني المريض رعشات متوالية وتراه يمد يديه ورجليه وتختلف سرعة التنفس ويظهر المريض رغبة في ازالة جهاز التخدير وتحرك أعضائه حركات متتابعة غير انتظام فقد يصبح المريض ويتكلم ويتهد وقد يبكي وفي حالات قليلة يشجع المريض ضاحكا وقد تكون هذه الحركات مرتبة منتظمة كأن يتكلم بصوت مفهوم وفي الحقيقة تكون حالة المريض في هذا الدور كحالة نائم يعم . وقد يتكلم المريض وغالبا تكون كلمات المريض منحصرة فيما شاهده قبل التخدير مباشرة كان يقول يا أبي أو « آه ياويه » وقد كان أبوه بجواره قبل ابتداء التخدير وتختلف حالة المريض في هذا الدور باختلاف هيبته وكيفية فهمه لما يحيط به فبينما ترى مريضا يقول الله — الله — ويكرر هذه الكلمة وغالبا يكون هذا متعبدا ذا قلب عامر بالايان وبقدرة الله . ترى الآخر يلعن والثالث يتجاه ويذكر الموت والخوف منه وفي هذا الدور يكون النبض سريعا والجلد كثير الحمرة ويكون التنفس غير منتظم وتضع حدقة العين

الدور الثالث

في هذا الدور تنشط عضلات الوجه ويدو كوجه الميت تماما ويختفي الاحساس ويكون النبض بطيئا ضعيفا ويكون التنفس بطيئا ايضا غير عميق ولكنه منتظم . وهذه الحالة يمكن أن تستمر ساعات ولا خوف على المريض منها ولكن اذا لم يراع الطبيب الدقة في اعطاء كميات الكورفورم وقياس الحرارة باستمرار فان الخطر يكون مؤكدا وقد يقتله المريض بين آن وآخر اذا أعطي المخدر على دفعات تفصلها مدد ولو صغيرة وعند انتهاء ما يريد الجراح عمله وإيقاف اعطاء الكورفورم تعود الى المريض أعراض الدور الثاني ولكن لا تكون الاعراض واضحة كقته الابداء . ثم يتبع ذلك نوم عميق قد يمكث بضع ساعات

انور عبد الحاق

طالب طب

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الزواج والعزوبة والترمل في الهند

اقضى الوقت الذي كانت المزدوجة الهندية فيه تاتي في النار اذا مات عنها زوجها فقد الغيت هذه العادة القبيحة في زمن مضى ولكن الذي يؤسف عليه هو انما بقاء عادة احتقار الارامل واعتبارهن كية مهملة لا ينبغي لمن ان يقضين بقية ايام الترميل الا في انتظار المنية .

بقى شيء من هذا الاعتبار الى ايامنا هذه في بعض الارزاء السحيقة الجاهلة من الهند وخت في بعض الافطار التي نالت قسطا نسبيا من التقدم ولكن احتفاظ الارمل بالترمل يكاد يكون من الطقوس الدينية في البرمانية فهي لا يرخص لها في التزوج بزواج ثان اذا مات زوجها الاول ولو كانت في مستقبل العمر وميعة المصا اذ يقولون عنها انها تملكها الارواح الخبيثة . وليس لهذه العادة من وجود عند الهندية المسلمة وعند الهندية الوثنية التي اخذت بروح العصر الحديث بقيت عادة السفور والحجاب وفي هذه

العادة يقول مسيو موريس دكوبرا الكاتب الفرنسي المشهور الذي عاد حديثاً من الهند انه شاهد بهينه ضعف التحجب في الطبقات الهندية الراقية المسلمة فقد تسفر الواحدة منهن في اوقات نزهة والرياضة وربما غطت نصف وجهها الاسفل اذا قابلت الرجال من الاجانب او من غير دينها . وهناك ملايين من الفلاحات الهنديات يشتغلن مافرات والتحجب الخفيف انما هو في الطبقات الراقية المستسكة بالتقديم اما المتحضرة فسافرة واعظم اهتمام للفتاة الهندية العصرية من حيث التعليم يتجه على الاغلب الى درس الطب أو التخصص لمهنة التعليم والسبب في اختيار الطب أن الطبييات يلقين في الهند مجالا واسعا جدا للعمل فان معظم الهنود اذا هم مرضت عند زوجه أو اخت أو ابنة آثروا الطبيبة لملاجها على الطبيب . وما يقال في التطبيب يقال في

التعليم فالفضل على وجه عام أن لايجوز تعليم البنات الا نساء عوضا عن الرجال .

واذا صارت الانثى اما في الهند أحيطت في معظم العادات والمعتقدات هناك (ولا تقل مذاهب الهنود عن نحو ٢٠٠٠ قل أن يحيط بها علم دارس متخصص) بصنوف الاحترام أو بالتقديس وتعتبر المتزوجات أشرف من العزابات .

وللهند حكم مع ذلك قلت فيها من شان النساء ولعلها أرادت بهن غير الشريكات . فمن تلك الحكم قول الهنود « اذا أردت السلام فاعدل مجنبك عن النساء والذهب » ... ولعل مصحح العصر الحاضر يقول بل الحكمة في أن لا تقابل النساء الا بكثير من الذهب بل لعل الحكمة انما هي في أن جميع ذهب الارض لا يساوي قلب المرأة اذا نعم بحب رجلها وسبحان من يعلم ما تخفى الصدور

ويذكر كل ان الهند قبل هذه الاعتبارات وبعدها أنجبت عبقريات نسائية مثل ليلافاتي التي عدوها كددام كوري الاوربية . ومثل راني بهاواني التي كانت كوسومات علوم وفنون أو مثل ميراباي الشاعرة الكبرى في عهد المتولى الاكبر .

وقد ذكر دكوبرا انه لا تزال في الهند عادة قبيحة فاشية في طبقات الهندوس والمسلمين المتأخرة على السواء وهي عادة الزواج المبكر بالفتيات الصغار في الهنديات من تزوج وهي في الحادية عشرة أو في العاشرة وفيهن من ترمل وهي في الثانية عشرة وقد بنيت على ذلك مضار صحية واجتماعية هائلة . وأمل هذا الكاتب أن يخلص الهنود أيضا من هذه العادة الضارة كل الضرر في عصر مقبل قريب بفضل انتشار العلم والتحضير .

أكبر جائزة في الموسيقى بروما

جاءت أخبار إيطاليا بأنه عقدت في قصر مازارين في أواخر الشهر الماضي المباراة الموسيقية السنوية المشهورة لنيل أكبر جائزة للموسيقى في روما وتقدم الى هذه المباراة ستة من نوابغ الموسيقيين بما استحدثوا وكان بينهم مدموازيل السابارين فم لها احراز الجائزة الكبرى والتفوق على الآخرين . وفاز بالجائزة الثانية توفى اوبان وباتى بعدها شاب آخر .

ولا ريب في أن في هذه الآنة با أكبر جائزة موسيقية في أرض مهد الموسيقى والفنون الجميلة بعد نصر أميينا المنصر النسائي في عالم الفنون وقد ولدت هذه الآنة في باريس في سنة ١٩١٠ فلا تريد سنها اذن على ١٩ سنة . وكانت قد فازت بالجائزة الثانية في السنة الماضية . ودخلت الكونسرفتوار وسنها لا تزيد على ٩ سنوات وتعلمت على بول دو كاس وبوسر . ومن صفاتها صغر القامة والجسم وشدة السمرة وحدة النظر ومن مزاياها الطبع الموسيقي الخالص فهي في هذه السن الصغيرة ولا تعد الا من كبار المؤلفين الموسيقيين والمستقبل أمامها يشعر من الآن برقي باهر ستحرزه هذه النابضة وبغوق مطلق فليغتبط بها وبمخيلاتا الجنس اللطيف .

مكتبة شركة مصر

للتوريدات التجارية

٢٧ شارع المغربى

شركة مصرية فعضروها

الشركة مستعدة لتوريد المجلات والكتب الفرنسية والانجليزية والامريكية بأسعار لا تقبل مزاحمة وتقبل الاشتراكات في المجلات المذكورة وهي المتهددة لتوريد الكتب والمجلات الخاصة للملكية ومدارسها وبالشركة فرع مخصوص لتوصيل المجلات الى منازل المشتركين بدون مقابل وعلاوة على ذلك فانها تصدر جميع المجلات والخرائد المصرية للاقطار العربية والبلاد الاجنبية.

في انحاء العالم النسائى



الى اليسار:

الممثلات الصغيرات

ممثلات السينما الصغيرات في امريكا
اللاق لا يزلن في سن التعليم الالزامى
يطلقن دروسهن في العراء في وقت فراغهن
من التمثيل



الى اليمين:

قوارب السباق

أصبح سباق القوارب في الانهار
من أحب أنواع الرياضة الى الفتيات
القريات وهذه صورة اثنتين منهن
تحملان قاربهما



الى اليسار:

النساء والرفق بالحيوانات

السيدة فرانسيس بورت زوجة
الملحق العسكري بالسفارة الامريكية في
اليابان وقد وضعت غسها على رأس حركة
الرفق بالحيوانات هناك وترى هنا وهي
تسقى بعض الخيل في الطريق العام



رب القوة وآلهة الجمال



ان الضعف والمرض
يرجعان الى خرق حرمة
القوانين الطبيعية التي
تخضع لها اجسام البشر
والطريقة الوحيدة
للحصول على الصحة
والقوة والكمال الجسمي

إنما هو ذلك الطريق الذي يتبعه الغريون
الآن . والذي اتبعته منذ القدم أمة الاغريق
— أمة « هرقل » رب القوة و « فينوس »
آلهة الجمال . وبعبارة أخرى — طريقه
التربية البدنية العلمية على النحو الذي يعطى
معهد التربية البدنية بالقاهرة .

هذا المعهد العالمي قد أسس على نمط أكبر
المعاهد الرياضية في الغرب . ولقد تجاوز مراسلوه
حتى الآن أربعة عشر ألف طالب في جميع
أنحاء العالم . ولذلك فانك عند ماتضع جسمك
بين أيدينا نتق انك تضعه بين أيدي رجال
ليسوا ذوي كفاية علمية فقط . بل أيضا ذوي
تجربة واسعة في آلاف الحالات .

برنامج المعهد وكتاب الانسان الكامل يرسل لكل
من يطلبه بغير مقابل ، فقط ارسل ١٠ ملقيات طوابع
بوستة تكاليف البريد واملأ الكوبون الان .

استأذنا الكورين نخدا واضع الرسالة اليوم

استشاره مجانيه — الأسرار لا تقتنى

معهده التربية البدنية مدرسون بمرسته ١٢٦٥ مصر
يوان رسولون مسرورين بمجموعتي الانسان الكامل ونجدهم
تقوية جسمه علاج اعراضهم وتزويدهم بالعلم الطبيعي
وقد وضعتم سطر تحت ما يريتم

المراد بمرسه صحتكم لعلكم تكتبوا . وتكتبوا . وتكتبوا .
وتذكروا . العاده المرصه . الاوصاف . الاضطرابات . الاضطرابات .
الكليه . الشتر . قصور القلب . قصور القلب . قصور القلب .
الكمام . بين القصر . الروماتزم . الصلع . النورس . فقر الدم .
الاورام . العصب . الأورام . الرحم والكآبه . الحرق . الحرق . زيادة
القوة . تربية العضلات

الى علمه اخرى

الاسم . . .

السن . . .

العنوان . . .

مدينة بفسر امرا بكمبرون

المؤسس والمدير

فاتق الجوهري — ليسانسيه

الادارة شارع شيان شبرا القاهره

الرفق بالحيوانات

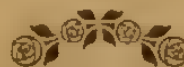


سي أحد الاسابيع الاخيرة في انجلترا « اسبوع الحيوان » وفيه نشرت دعاية واسعة النطاق
للرفق بالحيوانات والعناية بها . وقد امتدت هذه الدعاية الى المدارس وأخذت المدرسات
يعلمن الاطفال طرق العناية بالكلاب وغيرها ويحثنهم على عدم أذاها . وهذه
صورة مدرسة تعرض كلبا أمام التلاميذ وبجانبا لوح كتب عليه
« الحيوانات تشعر بالالم والسرور مثلنا » .

التلاميذ تعلم الرفق بالحيوان



التلاميذ في « اسبوع الحيوانات » تعلم القطط والكلاب بايديها في المدارس



قصة الجبال

الفيلسوف

بقلم الأستاذ محمد السامي

— ١٣ —

وجعل الفتيات يمررن بالفيلسوف وهو واقف على باب الحارة، غاديات راحات، فرادى وتواصي، وثلاث ورباع، بين متلدات الخطي وسراع، ومنهن الضاحكات والمعابت والمستوحشات والمستأنسات..... ولكن فتاته لم تظهر، لقد ظل موكلًا يبابها طرفه الوهمان برهة طويلة، ولم يصرفه عنه الا خروج رجل من دارها لا يدري أوالدها أم عمها أم زوج عمتها، فولى باب الفتاة ظهره حذراً واحتراساً، ووجهه تلقاء ميدان «زيتهم» واسترسل في تيار أفكاره،

— لا فائدة في الاحجام، وكل الفائدة في الاقدام.... لا فطن على خطابها غير مبال بالناس.... وماذا مبالني بالناس واكثراني لهم؟ أمراة لا مزجهم؟ لا دوسن على أمزجهم! أم احتراماً لشعورهم لا طعنهم في صميم شعورهم أأحرم نفسي أكبر لذة لي في الحياة كرامة للناس؟ وماذا يعطوني مقابل هذا الحرمان؟ هل بموضوعني أدنى شيء بدل الذي أضيقه على نفسي من أجلهم؟ كلا!

من راقب الناس لم يظهر بحاجة

وقاز بالطيبات الفاتك اللهب

لا خجل منذ اللحظة ولا حياة قبح الله الحياء، كم أضاع على من فرصة وحرمت من متعة، كل مصابي ونكباتي من الحياء.... وكل فقر ورزلة في هذه الدنيا يكرن سببها في الغالب، الحياء، وكل ثروة ورفاهية قلما يكون سببها الا قلة الحياء.... لا كون قليل الحياء، لا ترضعن ثدى النعم، لا ترضعن رضاب القرف ولا حسون رحيق السعادة — على مذبح

الحياء، وفي جنازة الحياء وعلى قبر الحياء.... ولني أكون كأولئك المجانين (الذين يسميهم التاريخ ابطالاً وعظماء) الذين عاشوا وماتوا بسبب بداه الحياء.... لا كلين الآتية.... أي وأبيك لا كلينها.... ولم لا؟.... لم لا أكلينها.... أكلينها بلا أدنى جدال.... وقسم بالله العظيم ثلاثاً لا كلينها، ولو تسقط السماء على الأرض، وبذلك الجبال دكا،... أجل لا هجم عليها ثم لا كلينها بمجرد مرورها بي

في تلك اللحظة بالضبط طلعت الآتية «لبي» عليه نجاة من ورائه،... لقد نصحت باب دارها وخرجت الى الحارة فاجازتها الى حيث كان صاحبنا واقفاً على الناصية مولياً ظهره تلقاء دارها كما أسلفنا

«أجل لا هجم عليها بمجرد مرورها بي» لم يكذب كل هذه الكلمة في سره، حتى مرت الآتية بجانبه، وادارت اليه وجهها مستديراً مشرقاً مستنيراً، تتألق في صفحته ابتسامة خفيفة رقيقة

فماذا صنع؟ هل هجم عليها بالحديث والمخاطب؟.... كلا! وإنما غر منها قرة الظبي من الاسد.... وولى منها فراراً، وقد أسلم للريح ساقيه

لقد شرد فيلسوفنا من طلعة الآتية شرد النعامة.... فلجا الى أقصى الميدان، ثم وقف مولياً نحوها ظهره ليسكن من خفقان قلبه ويهدأ من نهور جاشه وكان وجهه أصفر من الكبريت والكركم والكهرمان، وجسده يرعش ويتنفض كالشرع في مهب العواصف وقال لنفسه:

— عليك لعنة الله من جبان منخوب القواد رعديد! من أي شيء تهريا أحق؟.... من التي لاحياة لك الا في كنفها وظلها؟ من أحب شيء اليك، وألذ شيء عندك، وأعز شيء عليك؟ وفيم سهادك الليل الطويل ونصيبك، وكذلك في تاليف «أوراق الهوى» وتعبك؟.... ولقد والله ابتسمت اليك وبشت في وجهك، وكادت تكلمك.... بل لقد كلمتك فعلاً بقلبك ان لم يكن بلسانها، وجاوبك روحها ان لم تكن شفتاه.... ثم تجزها أنت على ذلك بالصد والاعراض.... أأقول بالصد والاعراض؟.... ليتك كان ذلك... بل بالمهرب منها والفرار.... بالطيران من وجهها و«الطفشان».... كأنها «بعيمة» او غولة.... فرغما لك ودغما.... وبمدا لك وتبا.... وسحقاً وعقماً.... ولا أراك الله خبيراً، ولا لقاك الا نكراً أو ضيراً.... وكل ذلك من الحياء والمجمل... قبح الله حياءك وخجلك، ومفتك لله والصالحون والابرار....

بهذه المناجاة الطويلة ناجي نفسه، وهو لا يزال مسموياً في مكانه كالوندا لاحتراك به الارعشة وخفقان احشائه، مرياً ظهره تلقاء الناصية التي كانت تتحرك فيها الفتاة لا يراها ولا يعلم أيان كانت تسير ولا أي اتجاه أخذت، ولا أي مذهب سلكت... وكان يوده لو يلتفت خلفه ليرى أين ذهبت.... ولكن اعضاء جسده لم تكن تطاوعه.... جانباه واعطاه وكفناه ايس من الخطب ورقبته «مخشبة» لا لوب لها ولا «زنبك».... كان كله «مستلوحاً».... منها منصوباً على قارعة الطريق.... تمثال العجز والقشل والمزينة وخيبة المسعي وضربة الامل! وأخيراً ثارت فيه غريزة مدافعة الاذى والافلات من الخطر، اذ خشي أن تضيق منه الآتية فتغلب على غمرة ذلك المجمل والتورص والارتباك وهب من تلك «الوحشة والفرقة» فاستدار واجال بصره في كل ناحية فاذا الآتية على «مدد الشوف» بنهاية الطريق عند ملتقى بشارع السداب الراني أعني على مسافة نصف كيلو،... فطار عقله وراء الفتاة، وطار هو وراء عفتها

ووراء الفتاة يعدو في الطريق كالجئون
(وأي مجنون كان فعلا)

أما الآنسة فانها حينما أبصرت أجداله
وشروده ثم هربه وفاراه ، أفرط ضحكها حتى
اضطربت في مشيتها وتناولت منديلها فغطت
به فيها وأنها اتقاء الاعين الناظرة ، وقالت
في نفسها

— أى طفل هذا المخلوق برغم طوله
وجامته وعرضه ليت شرى أين يعيش
هذا الحيوان البرى الوحشى ، هل ولد وعاش
تحت الارض فلم يخرج الى ظهرها الامتدبره ،
أم سقط على الدنيا آتفاً من بعض الكواكب ،
..... لقد رأيت الجمل الكثير من البله والعيث
والعائيه والمجاذيب ، فلا والله ما رأيت مثل
هذا الابله انه لعجيبه العجايب وأضحكة
الاضاحيك ، ولعل هذا هو السر
في بقاءه بلا عمل ولا حرفة ولا جرم
..... لما اذا عسى يصلح له هذا العييث ؟ لا
لشيء البتة ، ولولا خادمة الطبيب الامين
ورعايته له وعنايته به ومحافظته عليه لما عاش
هذا المصنوع الى هذه اللحظة ولكان قد
هلك منذ أزمان لان مثل هذا العييث
خليق أن يغرق في شبر من الماء وليس
يميد أن يموت بالنعل غريقاً في طشت الحمام
أثناء اغتساله ، ان كان عائشاً وحده ، أو
يخرج من فوق السرير أثناء نومه فيحطم
على البلاط رأسه ، أو يسقط نفسه من السطح
أو من النافذه ، أو يحرق نفسه بالمبة أو بالسيرتو ،
أو يوت في الشوارع ولا يعرف طريق البيت
ثم ينال على الارصفة بالعرأ فيموت برداً ، أو
هلك نفسه جوعاً وعطشاً لفرط خيجه ، وعجزه
وقلة حيلته ، كنت أود ان أخطبه
ولو على سبيل « الفرجة » عليه ، كما لو كان
صفاً غريباً من الحيوان ، أو قطعة « أنتيك »
أو مكينة عجيبه ، ولكنى لا أجد
السبل الى ذلك

أنه أجبن شيء رأيت في هذا العالم وأخوف
شيء وأهرب شيء أنه ليكاد يفر

من « نفسه » ويخاف من خياله ومثل
هذا ينطبق عليه قول القائل (مع اختلاف في
الغرض والمقصد)

إذا جثته في حاجة سد بابه
فلا تلقه الا وأنت كمين
وكان الانسان لا يستطيع ان يتمكن من
« الفرجة » عليه الا محبوساً في قفص أو اسفا
في السلاسل والاغلال ، أو نائماً أو ميتاً (بعد
الشر) ولقد بذلت أقصى الجهد في
سبيل استدراجه للخطاب واستأثنته ، وهو كاقيل
كأنى استندى به ابن جنية

إذا الزرع ادناه من الصدر ابعدا
على أنى أراه ميالا الى بل أراه يكاد يحن
بى جنونا ، وليس بعيداً أن يموت من شغب
بى ولكن ماذا أصنع له ؟
ماذا يظن وماذا ينتظر هذا الابله ؟ أريد
ان اتقضى عليه في الشوارع فاقبله وأماقه ؟

في أثناء ذلك كان حسن افندى يهرول في
الطريق كالمتعوه ، وحذاءه « تبرطشان » على
أديم الارض لها صرير « كالنقرزان » ولكنه
في تلك اللحظة وهو قادم على الاقتراب من
الآنسة ، كان « قهرزانياً » على كيده يفتها وعلى
احشائه يمزقها لقد كان النعل مفارقاً
للحذاء الا من ناحيت « البوز » والكعب جيئ
كان « ملصبا » بقدرة قادر ، وقد استمر على
هذه « التعليقة » مدة ثلاثة اشهر ، فما
يشعر الفيلسوف في تلك اللحظة وهو بعد وراء
الآنسة الا بذلك النعل « النحس » قد انفصل
من ناحية « البوز » فاصبح حراً طليقاً يذبذب
كما يشاء ويصيح ويصرخ لا حاجز له ولا
قيد عليه كلسان الجرس الرنان ، او كلسان بعض
أهل الصحافة في هذا الزمان ، الا تبا لهذا
النعل السمج الوقاح ، ألم يجد لحظة يشور فيها
ويتمرد سوى هذه اللحظة الحرجة المصيبة ..
هذه الازمة و « الزقة »

واستمر « النقرزان » يدق ويطنل توقيعاً
على دقات قلبه وخفقاته ، فكان الفيلسوف من

هذا وذلك في « اركستر » وفي « صهبة » وفي
« زفة »

وفي أثناء هروله وجريه الهمة الله ان
ينظر الى جورابه فاذا كل فردة شكل : واحدة
« فردق » والاخرى « عتاب » وابصر في وجهي
حذائي عيني نظران اليه شرراً احدهما بحدة
« عتاب » والاخرى بحدة « فردق »
لا جرم لقد أخصب حذاؤه وأبغ وقد تفتح
فيه الزهر هذه أول وردة وتلك أول
ريحانة وخيل اليه ان نعليه حينما صدحتا
بالغناء والرين ، اعجبهما ذلك فشقا الجيوب من
شدة الطرب والحنين

وقال في نفسه ولم يفته تمزق حذائه وقبح
منظره عن الهولة والجري وراء الفتاة

— تبا لك ا تعني بكل شيء وتنفق على
كل شيء الا قياقتك وهندامك ليتنى سمعت
نصائح عم محمد ، لقد طامسا حضنى على شراء
شيء من الثياب
ولقد قال لى فيما قال

« ليس من الضروري ان تتائق تائق الوارثين
حسبك ان تكون في الهندام كبعض الحوذبة
والعرض الحلية والفراشين ، كل وفرى
ومالى في الكتب والمجلدات ، احرق الله
الكتب والمجلدات ، ليت لى الآن
بمؤلفات الفلاسفة جميعها بدلة ولومن « الكراش »
..... أين الذى لمبسنى الآن « ريدنجوتا »
أو « سموكن » ويعمل جميع مكتبتى ، وبارك
الله له فيها

وألمه الله أن يحيل نظرة في جاكته :
زراران ناقصان ، وبقعة تحت « عروة الورد »
كالوسام ، وفي سائر أنحاء شتى آثار
من مختلف أصناف الطعام والشراب يتلف من
مجموعها « كاتالوج » شامل وفهرست كامل
للرخيص السوق من مطابخ البلد ومشارب
مرطباتها وحلوائها ، قال في نفسه

أخجلك الله وأخزأك يا للعار والالفضيحة
..... ماذا تقول عنك الغادة وماذا تحسبك ؟

أكبر باخرة في العالم



البخرة برمين التابعة لشركة «نورد دويتشر لويدي» ومولتها ٤٦٠٠ طن وهي تعد أكبر باخرة في العالم وستسافر بين ألمانيا وأمريكا وهذه صورتها حين أُنزلت في أوائل هذا الشهر لأول مرة في الماء وقامت برحلة قصيرة للتجربة في بحر البلطيق .

أحسن ما يأنجم على الكتابة
فلم خضير
من مائة ٢٥ مائة ٣٣ مائة ٣٥
بريشة ذهب
مضمون مائة ٣
سنوات
يُسَاعِدُ فِي
جَمِيعِ الْمَكَائِبِ الشَّهِيَّةِ
فِي الْقَطْرِ الْمَصْرِيِّ
تسعمل الحكومة المصرية بعد أن أفضرت
ووجدت أن الجود الأوفى لأم

لص أم متشرد أم شحاذا أم ماذا ؟ ... أترك
اتباع الفتاة وأرجع إلي البيت ؟

ولكنه ازداد وراهها هرولة و « ربحا »
والهمه الله أن « بحس » على كرافته .
... وما من كرافة هنالك ولا خيالها ،
لقد نسي أن يلبسها في فرط ذهوله وارتياكه
ولكنه لم يسؤه ذلك ولم يحزنه فاقسم
ارتياحا (أو غلبا) وقال الحمد لله لقد
أرادني خيرا إذ أنساها ، أن « فراغها » الغالي
أطيب منها وأحلى وأبهج ليس في لبسها
من مصلحة . . . و « مصلحة » القرن انظف
منها واتق ، . . . واخبطها ، ووافضيتها !
واذ ذاك كان قد طوى البيون الشاسع بينه
وبين القادة وأضحى منها على نحو محبة
عشر مزا

دونك الغنيمة يا أيها المجازف الفتاك ، يراك
المخاطر ويا مقتحم الأهوال . . . دونك الظبية
الشروذ يا أيها الضئيف الربال ، دونك الصيد
يا أيها الرامي المسدد . . . دونك قطعة الحلواء
يا أيها الجامع المنهوم هذا الميدان
يا فارس الميدان

هذا اوان الشد فاشدى زيم
قد لقها الليل بسواق حطم
ليس براعى ابل ولا غنم
ولا يجزار على زهر وضم

قد جدت الحرب بكم فخبوا
وشمرت عن ساقها فشدوا
والقوس فيها وزر عرد
مثل ذراع البكر أو أشد
لا بد مما ليس منه أبد

قد لقها الليل بعصلي
أروع خراج من الدوى
مهاجر ليس بأعرابي

البلاغ في تونس

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في تونس
هو حضرة السيد محمد بن محمود اللوز بنهج الباي
رقم ٣٦ بصفاقص

اطلبوا كتاب
الستار الخسري

لأحليل النجمل المصير

الفهامة الفردس كماون لمينت
وراجعه ووافق على ما فيه الشيخ محمد عبد

محمّد بقم عبد القادر حمزة

ذيل الكتاب يحتوي على تاريخ لقراني بقلبه وبعض حوارات سنة ١٨٨٤
بقوله ايضاً. وتقرين بمن بعض هذه الحوارات بقلم الشيخ محمد عبد
وقفاير اخرى من جون نيته رفيق عراقي ومن بعض المصيرين الذين
اشتركوا في تلك الحوارات. وبنام الحزب الوطني وخطابات
من مسير غلادستون. والدستور المصري ١٨٨٤

هو يطلب من المكاتب الشهيرة بمصر والاسكندرية ومن ادارة البلاغ

ثمنه ٣٠ قرشاً عدا اجرة البريد